

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أسعار اللحوم الحمراء في الضفة الغربية والعوامل المؤثرة عليها

محمد صبري رشاد مناصرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019 م

أسعار اللحوم الحمراء في الضفة الغربية والعوامل المؤثرة عليها

إعداد

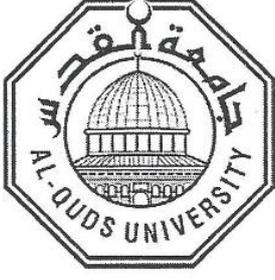
محمد صبري رشاد مناصرة

بكالوريوس تنمية إدارية جامعة القدس / فلسطين

المُشرف: د. إبراهيم محمد عوض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/ جامعة القدس - فلسطين.

1440 هـ - 2019 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

أسعار اللحوم الحمراء في الضفة الغربية والعوامل المؤثرة عليها

اسم الطالب: محمد صبري رشاد مناصرة

الرقم الجامعي: (21720171)

الدكتور المشرف: د. إبراهيم محمد عوض.

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت في تاريخ (2019/3/18)، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

.....
.....
.....

1- رئيس لجنة المناقشة: د. إبراهيم محمد عوض

2- ممتحناً داخلياً: د. عزمي الأطرش

3- ممتحناً خارجياً: أ. د. محمود الجعفري

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019 م

الإهداء

إلى من منحني كل شيء وعلمتني الحياة، إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى بلسم الشفاء ومنبع العطاء، ومصدر البركة والدعاء ولمن كانت سبباً في نجاحي بالدعاء والمتابعة، أمي الحبيبة - حفظها الله وأدامها لي ذخراً.

إلى الرمز الشامخ والقلب الكبير، الذي غرس فينا حب الدراسة والطموح، إلى من يسر لنا سبل التعلم ... إلى من تعلمنا منه تحمل المسؤولية وقوة العزيمة والإصرار على قهر الصعاب، وأن التميز والنجاح ثمرة الكفاح، إلى والدي الغالي.

إلى رفيقة دربي صاحبة القلب الطيب زوجتي المخلصة.

وإلى أخوتي وأخواتي الذين عشت معهم دفء العائلة، وذقت طعم الحياة بحلاوتها ومرارتها، والذين دعموني بحبهم وتضامنهم معي حفظهم الله من كل مكروه.

إلى من أرى الأمل بعيونهم والسعادة في ضحكتهم وبمحببتهم تزهو أيامي قرة عيني ومهجة قلبي إلى فرح الحياة ونورها أولادي حفظهم الله.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذا

محمد مناصرة

الإقرار

أقر أنا معد الرسالة لأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع

الاسم: محمد صبري رشاد مناصرة

التاريخ: 18 / 03 / 2019

الشكر والعرفان

فإني أشكر الله جل وعلا على أن وفقني لإكمال دراستي هذه فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وعلو مكانه.

أتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان إلى المشرف على هذه الدراسة د. إبراهيم عوض لما قدمه من نصح وتوجيه ومتابعة فجزاه الله كل خير عني.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذ عبد الفتاح أبو ماضي الذي كان عوناً لي في بحثي هذا.

كما وإنني أقدم عظيم الشكر للأساتذة المحكمين من جامعة القدس لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات أفادت في رفع جودة هذه الدراسة.

كذلك أقدم عظيم تقديري إلى كافة المسؤولين والعاملين بجامعة القدس وإلى عينة الدراسة الذين يسروا لي الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، وتعاونوا معي بكل مصداقية وشفافية.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى معهد التنمية المستدامة هذا الصرح العلمي الكبير، بمسؤوليه وأساتذته الذين فتحوا المجال لطلبة الدراسات العليا لينهلوا من منابع العلم، ويسروا لهم سبل المعرفة وأناروا لهم طريق التعليم.

ملخص:

اجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين شهر آب 2017 وكانون ثاني من العام 2019م، وهدفت إلى دراسة عوامل التأثير على أسعار اللحوم الحمراء خلال فترة عشر سنوات مضت من عام 2007 إلى عام 2017؛ وذلك بغرض توفير قاعدة بيانات موثقة لصناع القرار والمسؤولين عن عوامل التأثير على أسعار اللحوم الحمراء لتحديد السياسات الضامنة لبقاء هذه الأسعار في متناول المستهلك الفلسطيني، ووصف واقع أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين وتوضيح أسباب تذبذباتها.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي الأنسب لمثل هذه الأبحاث، لوصف العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين، وتحديدًا في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)، وتحديد تلك العوامل وتسلط الضوء عليها، والمنهج التجريبي بتحليل البيانات الأولية والثانوية من مصادرها الموثقة مستخدمًا حزمة البرمجيات (SPSS) في إجراء اختبارات المطلوبة على أداة الدراسة وصلاحيّة أسئلتها لتحقيق أهداف البحث لتحليل هذه البيانات، كما تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على مجموعة محكمين، من المتخصصين والخبراء والأكاديميين.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج وتوصيات لتجيب على أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، كما بينت الدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأسعار اللحوم الحمراء، حيث أظهرت أنه لا علاقة تذكر للاقتصاد الفلسطيني بسعر صرف الشيكل مقابل الدولار بل إن سعر صرف الشيكل قد يؤثر على المستهلك الفلسطيني والاقتصاد الفلسطيني وليس العكس.

كما أظهرت النتائج أن أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار يوجد بينها ارتباط إيجابي قوي نسبياً إذ يؤثر كل منها على الآخر كون السلعتين بديلتين لبعض، وتبين بأن أسعار الدجاج تؤثر عكسياً على أسعار الأغنام، وأن أسعار لحوم الدجاج تؤثر طردياً على أسعار لحوم الأبقار. أما معدل دخل الفرد

فيؤثر على أسعار لحوم الأغنام ولكنه لا يؤثر على أسعار لحوم الأبقار وهذا يدل على أن الأفراد يغلبون على استهلاك لحوم الأبقار بغض النظر عن معدل دخلهم.

وأظهرت النتائج أيضاً بأن زيادة حجم الاستيراد تتسبب بزيادة أسعار لحوم الأغنام وهذا يتعارض مع النظرية الاقتصادية، ولكن يعزى ذلك إلى أن زيادة حجم الاستيراد قد تتسبب في الأجل الطويل بزيادة حجم الطلب وبالتالي رفع أسعار لحوم الأغنام من جهة أخرى، وأوضحت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة لأسعار الأعلاف ولا لحجم الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء لا على أسعار لحوم الأغنام ولا على أسعار لحوم الأبقار. وكان من أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة: بالاعتماد على النتائج الأساسية التي خرجت بها يمكن استنتاج بعض التوصيات والمقترحات.

يفترض على شريحة البائعين للحوم الحمراء أن يولوا اهتماماً للارتفاع إحدى السلعتين (لحوم الأبقار والأغنام) أو كلاهما كونهما مرتبطتين مع بعضهما البعض، وأيضاً بديلتين لبعضهما البعض بمعنى إذا زاد سعر سلعة سينخفض على السلعة الأخرى والعكس صحيح.

- يمكن الاستنتاج بأن على أصحاب القرار في هذا القطاع عليهم إدراك أن الدجاج لا يمكن اعتباره كسلعة بديلة للأغنام ولكن بالمقابل يمكن اعتباره كسلعة بديلة للأبقار. نستنتج بأن معدل دخل الفرد هو محدد لإسعار لحوم الأغنام وليس لأسعار لحوم الأبقار وذلك يمكن إرجاعه إلى أن المستهلك الفلسطيني يعتبر أن لحوم الأبقار سلعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وتوصي هذه الدراسة إلى أصحاب القرار الانتباه إلى ضرورة مراقبتهم لأسعار الصرف وأسعار لحوم الأغنام بحيث يحثون البائعين على تخفيض أسعار لحوم الأغنام عند انخفاض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الأمريكي.

The prices of red meat in the West Bank and the factors influencing it

Prepared by: Mohammad Sabri Rashad Manasra

Supervisor: Ibrahim Awad

Abstract

The study was conducted during the period between 2017 and January 2019. The aim of this study was to study the factors affecting the prices of red meat over a period of ten years from 2007 to 2017. To provide a documented database for decision makers and factors responsible, the impact on the prices of red meat to determine the policies that guarantee the survival of these prices accessible to the Palestinian consumer. Describe the reality of the prices of red meat in Palestine and explain the causes of their fluctuations.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental method, the most suitable for such research, to describe the factors affecting the prices of red meat in Palestine, specifically in the northern governorates (West Bank), and to identify these factors and highlight them, and the pilot approach to analysis of primary and secondary data from sources (SPSS). The questionnaire was presented to a group of arbitrators, specialists, experts and academics.

The study also found that the relationship between the independent variables and the prices of red meat showed that there is little relation to the Palestinian economy at the shekel exchange rate against the dollar, and that the shekel exchange rate may affect the Palestinian consumer and the Palestinian economy not the opposite.

The results showed that the prices of sheep meat and beef prices also have a relatively strong positive correlation, both of which affect the other, as the two commodities are alternative to some, and chicken prices have an adverse effect on sheep prices and chicken meat prices have a direct impact on beef prices. The average per capita income affects the price of sheep meat but does not affect the price of beef. This indicates that individuals are consuming beef meat regardless of their rate of entry.

The results showed that the increase in importation caused an increase in the prices of sheep meat. This is contrary to the economic theory, but this is due to the increase in the volume of imports may cause the long term increase in demand and thus raise the price of sheep meat. Indicative of the prices of feed and the size of local production of red meat, not on the prices of sheep meat or on the prices of beef. The main conclusions and recommendations of the study were:

The main conclusions of the study reveal that the sellers of red meat are supposed to pay attention to the height of one of the two products (beef and sheep meat) or both because they are connected to each other and also to each other, meaning that if the commodity price falls on the other commodity vice versa.

It can be concluded that decision-makers in this sector need to recognize that chickens cannot be considered as substitute for sheep, but can be considered as an alternative commodity to cows. We conclude that the per capita income rate is specific to sheep meat prices and not to the prices of beef. This can be attributed to the fact that the Palestinian consumer considers beef to be an indispensable commodity.

1.1 خلفية الدراسة

يشكل انعدام الأمن الغذائي تحدياً كبيراً في فلسطين، وعلى الرغم من أن البيانات المتعلقة بواقع الأمن الغذائي لن تكون متاحة بشكل متتالي، إلا أن المؤشرات لا تظهر تحسناً واقعياً للأمن الغذائي للأسر الفلسطينية، حيث عانى ثلثا الأسر الفلسطينية من انعدام الأمن الغذائي (ماس، 2014).

تعد استقرار أسعار السلّة الغذائية، ومن مكونات السلّة الغذائية الفلسطينية؛ اللحوم الحمراء، تحدياً لحوم المواشي المجترّة، إذ تعتبر الثروة الحيوانية من ركائز الاقتصاد للدول، لما لها من أهمية في توفير كثير من الصناعات خاصة الغذائية. وقد أسهمت منتجات الثروة الحيوانية (خاصة الأبقار والأغنام) بمليارات الدولارات من الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي في الدول المتقدمة.

ويكتسب إنتاج اللحوم الحمراء أهميته كونه من المصادر الغذائية الرئيسية للإنسان، ومؤشر أهمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها للحوم الحمراء ما تشهده عملية التفاوض والشكاوى التي تُقدم لمنظمة التجارة العالمية بين الدول المنتجة لها كما في حالة أمريكا وكندا والبرازيل وكيف أن إنتاج الدول المجاورة يؤثر في إنتاج جاراتها أو الدول ذات العلاقة التجارية فيما بينها (VanSickle, 1999).

وتعد اللحوم الحمراء ومنتجاتها من الأطعمة ذات القيمة الغذائية العالية لاحتوائها على العناصر المعدنية الكبرى والصغرى والعناصر النادرة مثل الزنك والسيلينيوم والغنية بالطاقة والأحماض الدهنية

طويلة السلسلة خاصة الفيتامينات وتحتل اللحوم بأنواعها المختلفة مكانة مميزة في الوجبات الغذائية والأطباق المتنوعة. (الهالي، 2010)

مرت الثروة الحيوانية في فلسطين تحديدا بتطورات وتقلبات وفق حقب زمنية متتالية وتطورات الحياة الاجتماعية فيها، واعتماد سكانها على الزراعة والتحول نحو الصناعة والخدمات، فنشأت مجموعة عوامل أثرت على تربية المواشي المنتجة للحوم الحمراء. حيث بلغت أعداد رؤوس الأبقار في الفترة ما بين 2006-2010/ (34.09 ألف) رأس ما بين المنتج المحلي والمستورد وفي الفترة 2011-2013/ بلغت (32.7 ألف) رأس منها. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2014).

نظراً لأهمية اللحوم الحمراء يستوعبها لحوم الأبقار ولحوم الأغنام في السلة الاستهلاكية للفرد الفلسطيني، وذلك زيادة الطلب عليها نتيجة العدد من العوامل: أهمها الازدياد في تعداد السكان وكذلك محاكاة العديد من أصناف الطعام التي يفضلها الفلسطيني، برزت الحاجة للوقوف على أهمية محددات أسعار لحوم الأبقار ولحوم الأغنام في فلسطين.

عليه جاءت هذه الدراسة، لتسليط الضوء على أهم العوامل المؤثرة في اللحوم الحمراء المنتجة تحديداً من (الأبقار والأغنام) في المحافظات الشمالية الفلسطينية (الضفة الغربية)، وبغرض الوقوف على الوزن النسبي لهذه العوامل ومدى أهميتها ودراسة المخاطر التي قد تهدد أحد مكونات الأمن الغذائي الفلسطيني، وبهدف تحديد عوامل التأثير على أسعار اللحوم الحمراء وعلى أنماط استهلاكها وارتباط هذا الاستهلاك في التنمية المستدامة في فلسطين، وضرورة بناء مؤسسات مهمتها تطوير وتنمية الثروة الحيوانية لتوفير قدر كاف من الأمن الغذائي من الثروة الحيوانية للشعب الفلسطيني بأسعار تتناسب مع قدرات ودخول المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية.

2.1 مشكلة الدراسة

وبناء على ما تقدم من تقلب أسعار اللحوم الحمراء وأهميتها في السلة الغذائية الفلسطينية، وتذبذب الإنتاج المحلي الفلسطيني من المواشي المنتجة للحوم الحمراء وتعدد العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء للأبقار والأغنام، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اللحوم الحمراء كأحد مكونات السلة الغذائية الفلسطينية، ولدراسة العوامل المؤثرة على أسعارها كي تضع نتائج هذه الدراسة وما ستخرج به للمسؤولين وصناع القرار في المؤسسات المهمة وذات العلاقة بتوفير الأمن الغذائي الفلسطيني بأسعار تتواءم من دخول وقدرات غالبية أفراد المجتمع الفلسطيني. وذلك لأن توفير غذاء صحي متوازن يسهم بشكل كبير في تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والعيش بصحة جيدة تمكن الفرد من القيام بالمهام والعمل بشكل سليم.

(Uzunozi, Karakas, 2009)

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي وهو: ما هي أهم العوامل المؤثرة في أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين-المحافظات الشمالية- وماهي نسبة تأثير كل من هذه العوامل في تحديد كلاً من أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار.

3.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو اللحوم الحمراء والعوامل المؤثرة في أسعارها وضرورة الوقوف على هذه العوامل من خلال وصف تأثير كل عامل منها ونسبة هذا التأثير ومن خلال المنهج الذي سلكته هذه الدراسة ويمكن توضيح ذلك بما يلي:

1.3.1 الأهمية التطبيقية

- باستخدام المنهج التجريبي بتوفير معلومات جديدة يمكن أن يستفيد منها الباحثون مستقبلاً والجهات ذات العلاقة، في إجراءات دراسات مستقبلية، وكذلك بناء حالات عملية يستفاد منها من قبل ذوي الاهتمام في هذا القطاع.
- من خلال تسليط الضوء على معلومات تخص ركائز الأمن الغذائي المسهم في تحقيق التنمية البشرية، وذلك من خلال الوقوف على أهم الأسعار المحددة للحوم والأبقار ولحوم الأغنام.
- موضوع الدراسة وأهدافها، ولأهمية اللحوم في النظام الغذائي للإنسان ولتذبذب أسعاره في فلسطين والتي تشكل أسعارها في مستويات معينة تصبح خارج القدرة الشرائية للمواطن الفلسطيني لذا جاءت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع.
- التي تستمدّها من خلال منهج الدراسة التجريبي والتحليلي لبيانات مجموع العوامل المستقلة وربط أثرها على العامل المتغير وذلك من خلال:
- يركز هذا المنهج على الإحصائيات ذات العلاقة لمجموعة العوامل المستقلة وبدراسة وفق نظام السلاسل الزمنية وقراءة هذه الإحصائيات ومدلولاتها، هذا قد يوفر معلومات مهمة وجديدة على أصحاب القرار، الأمر الذي قد يسهم في زيادة قدرتهم في تحديد أسعار اللحوم الحمراء والتحكم بها.
- ومن أهمية نتائج الدراسة المتوقعة وهو الوقوف على عوامل التأثير في أسعار اللحوم الحمراء في السوق الفلسطيني وتوصياتها التي يطمح الباحث وضعها موضع التنفيذ عند المسؤولين وصناع القرار بخصوص التنمية في فلسطين، خاصة فيما يتعلق بالجانب الغذائي.

4.1 أهداف الدراسة

4.1.1 الهدف العام:

يُكمن الهدف الرئيسي للدراسة بالوقوف على دراسة أسعار اللحوم الحمراء في الضفة الغربية والعوامل المؤثرة عليها، وما يرتبط بها من أهمية لتوفير معلومات لأصحاب القرار باتخاذ قراراتهم وفق إحصائيات وقراءاتها وتحليله بأسلوب علمي ممنهج. ومن أجل تحقيق تلك الغاية هناك مجموعة أهداف فرعية هي:

1. توفير قاعدة بيانات موثقة لصناع القرار والمسؤولين عن عوامل التأثير على أسعار اللحوم الحمراء لتحديد السياسات الضامنة لبقاء هذه الأسعار في متناول المستهلك الفلسطيني.
2. وصف واقع أسعار اللحوم الحمراء (الأبقار والأغنام) في الضفة وتوضيح أسباب تذبذباتها.
3. الوقوف على نسبة تأثير كل عامل من العوامل التي قدمتها هذه الدراسة (أسعار اللحوم الحمراء البديلة حسب نموذجي الدراسة أسعار لحوم الدجاج معدل دخل الفرد، معدل سعر الصرف، أهمية الاستيراد الأجنبي) وترتيبها وفق الأولويات التي يقتضي معالجتها والاستفادة من هذه التأثيرات سلبيًا وإيجابيًا على أسعار اللحوم الحمراء.
4. دراسة الفجوة بين العرض والطلب للحوم الحمراء في فلسطين وأثر هذه الفجوة على أسعارها.
5. تقدير المستوى الأمثل لإنتاج اللحوم الحمراء في فلسطين للوصول إلى الأمن الغذائي الفلسطيني. ونقطة التوازن بين العرض والطلب من الإنتاج المحلي.

5.1 أسئلة الدراسة

ولكي تحقق الدراسة أهدافها لا بد من الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي وهو: ما هو واقع أسعار

اللحوم الحمراء للأغنام والأبقار في فلسطين والعوامل المؤثرة عليها؟

والذي سينبثق عنه مجموعة أسئلة فرعية تشكل أسئلة الدراسة بتفاصيلها وهي كما يلي:

1. ما مدى تأثير أسعار الصرف على أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين؟
2. ما مدى تأثير حجم استيراد رؤوس المواشي على أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين؟
3. ما مدى تأثير أسعار اللحوم البيضاء (دواجن) على أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين؟
4. ما مدى تأثير معدل دخل الفرد في فلسطين على أسعار اللحوم الحمراء؟
5. ما هي العلاقة بين أسعار أعلاف المواشي وأسعار اللحوم الحمراء في السوق الفلسطيني؟
6. كيف يمكن لأسعار الأبقار التأثير على أسعار الأغنام والعكس؟

6.1 فرضيات الدراسة

يؤدي معرفة واقع أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين والعوامل المؤثرة عليها (المتغيرات المستقلة في

نموذجي الدراسة) على التأثير النسبي لكل عامل من هذه العوامل ولتحقق من هذه الفرضية تم صياغة

مجموعة فرضيات تربط العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة وبين أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين

يعتبر اختبارها إجابة على أسئلة الدراسة، فكانت فرضياتها الصفرية كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة المدرجة في نموذج (1) وبين

أسعار اللحوم الأغنام في فلسطين.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد علاقة تبين متغيرات الدراسة المستقلة والمدرجة في نموذج (2) وبين

أسعار لحوم الأبقار.

ولاختيار الفرضيات الرئيسية لهذه الدراسة كانت الفرضيات الفرعية التالية:

1. تؤثر أسعار السلعة البديلة من اللحوم الحمراء (الأبقار) على أسعار الأغنام.
2. تؤثر أسعار السلعة البديلة من لحوم الأغنام على أسعار لحوم الأبقار.
3. تؤثر أسعار الصرف على أسعار اللحوم الحمراء (الأبقار والأغنام) في فلسطين.
4. حجم استيراد من رؤوس المواشي يؤثر على أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين.
5. تسبب تغير أسعار اللحوم البيضاء (دواجن) في تغير أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين.
6. يتسبب ارتفاع معدل دخل الفرد في زيادة أسعار اللحوم الحمراء في فلسطين.
7. يتسبب انخفاض أسعار أعلاف المواشي في تغير وأسعار اللحوم الحمراء في السوق الفلسطيني.

7.1 حدود الدراسة:

خضعت هذه الدراسة للحدود التالية:

الحد الموضوعي: ستقتصر الدراسة على معرفة واقع أسعار اللحوم الحمراء للأغنام والأبقار في فلسطين والعوامل المؤثرة عليها، وفحص مدى تأثير كل عامل من هذه العوامل لتوفير معلومات للصناع القرار في كيفية معالجة مشكلة الدراسة، والنهوض بهذه القطاع الحيوي والمهم.

الحد المكاني: المحافظات الشمالية الفلسطينية

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في فترة العام الأكاديمي لجامعة القدس 2019/2018 واتبعت أسلوب السلاسل الزمنية بتتبع البيانات التاريخية من مصادرها الثانوية، وذلك بالحصول على بيانات ربعية عن الفترة من العام 2007 – 2017.

8.1 مبررات اختيار اللحوم الحمراء للأغنام والأبقار دون غيرها:

هناك مبرر واضح لتركيز الدراسة على أهم العوامل المؤثرة في أسعار اللحوم الحمراء للأغنام والأبقار ألا وهو الارتفاع المتزايد في أسعارها، مما يعكس أهمية دراسة أسعارها ومحاولة تحديد أهم العوامل المؤثرة منها.

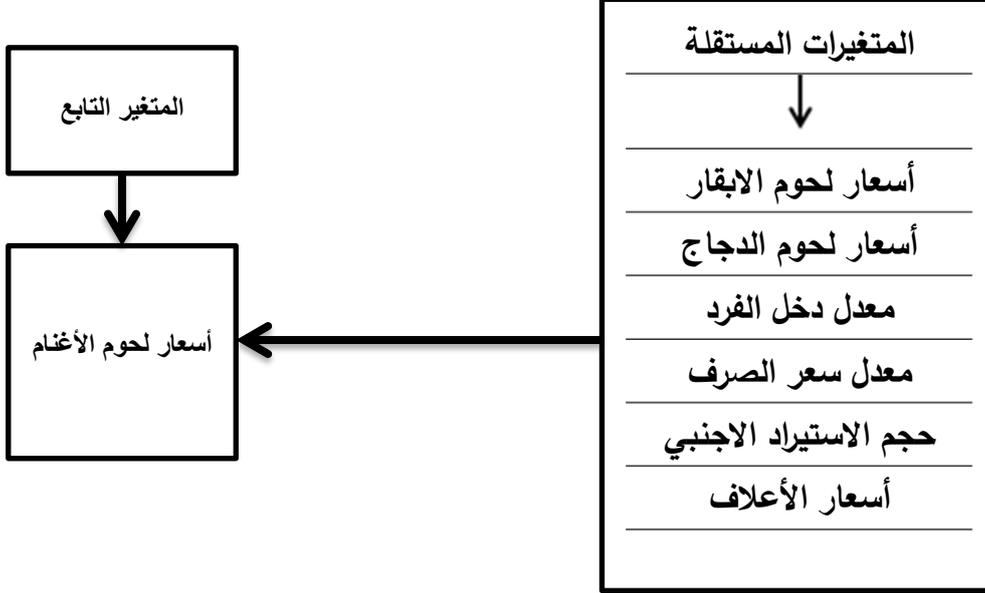
علاوة على ذلك تم اختيار اللحوم الحمراء دون غيرها من مكونات السلة الغذائية الفلسطينية نظراً لأهمية اللحوم الحمراء من الناحيتين البيولوجية والتغذوية كما أوردها (الهالي، 2010) في النقاط التالية:

- قدرة الحيوانات المنتجة لها على تحويل مكونات الأعلاف الخشنة التي لا يستطيع الإنسان من تناوله وهضمها إلى مواد غذائية - لحوم وألبان-.
- تمتاز اللحوم الحمراء بقيمتها البيولوجية والتغذوية العالية حيث يقدر معامل الهضم للحوم الحمراء بـ 97% بالإضافة إلى البروتينات العضلية التي تحتوي على كافة الأحماض الأمينية التي يحتاجها جسم الإنسان مع توليفة تغذوية نموذجية من الفيتامينات والعناصر المعدنية.
- احتواء اللحوم الحمراء على فيتامين B12 الضروري للإنسان وإدامة الفعاليات الأيضية في جسم الإنسان في حين لا يتوفر هذا الفيتامين في الغذاء من المصادر النباتية.

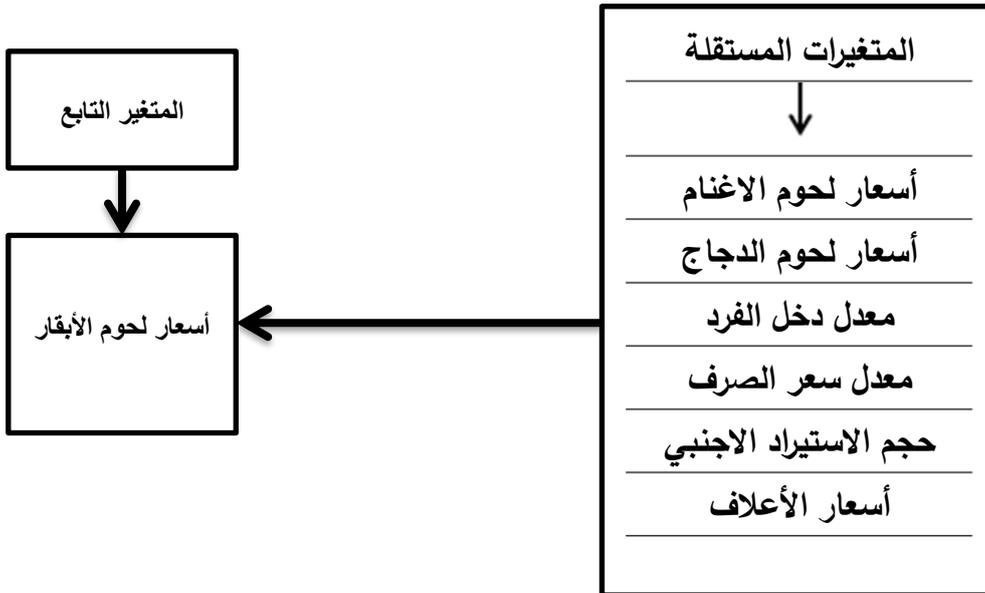
9.1 نموذج الدراسة

العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة تم تحديدها من خلال الشكلين (1.1)، والشكل (1.2) أدناه.

نموذج الدراسة (1.1)



نموذج الدراسة (2.1)



جاءت المتغيرات المدرجة في هذا النموذجين أعلاه بالاعتماد على النظرية الاقتصادية وكذلك عدد من الدراسات السابقة، حيث تم وصف متغيرات نموذجي الدراسة في الفصل الثالث.

10.1 هيكلية الدراسة

تتضمن الدراسة على خمسة فصول مقسمة كما يلي:

الفصل الأول: يعرض خلفية الدراسة وتشمل؛ مقدم ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها وحدودها ومبرراتها ونموذج للدراسة وهيكليتها.

الفصل الثاني: ويتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: ويعرض منهج الدراسة وأدواتها ومجتمع الدراسة وخصائصه والبيانات وأنواعها وكيفية الحصول عليها واختبارات أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها والتحليل الإحصائي المستخدم.

الفصل الرابع: يستعرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس: تضمن الاستنتاجات ومناقشتها وتوصيات الدراسة التي بنيت على نتائجها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يستعرض هذا الجزء من هذا الفصل الأمن الغذائي وأهميته للإنسان، مع التركيز على اللحوم الحمراء (الأغنام والأبقار) وأسعارها وأيضاً دالة الطلب على اللحوم الحمراء تم عرض نبذة عنها، يعد الأمن الغذائي أحد أهم مؤشرات الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الدول وهذا تابع من أهمية الغذاء لصحة وحياة البشرية.

نبذة عن الأمن الغذائي وأهميته:

فمن أجل توفير الأمن الغذائي تعقد المؤتمرات وتجرى كثير من الدراسات والأبحاث فقد ورد في البيان الختامي لمؤتمر القمة العالمي الأغذية (1996) التعريف التالي للأمن الغذائي: "يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع كافة البشر وفي جميع الأوقات بفرص الحصول على أغذية كافية وسليمة ومفيدة لتلبية احتياجاتهم الغذائية وأذواقهم كي يعيشوا حياة صحية موفورة النشاط." وقد جاء هذا التعريف ليشتمل على الأركان الأربعة للأمن الغذائي: (ماس، 2014).

توفر الغذاء، سواء المنتج محلياً أو المستورد- يمكن جميع الأفراد من الحصول على موارد كافية لتلبية الاحتياجات الغذائية المناسبة. ويعني استقرار الغذاء، حيث يتم تأمين الحصول على الغذاء الكافي بشكل دائم، مع عدم وجود خطر الصدمات. ويعني استخدام الغذاء؛ أي استهلاك الغذاء مع توفر خدمات الصرف الصحي الملائم، المياه النظيفة والرعاية الصحية.

وعليه يمكن تعريف الأمن الغذائي على أنه قدره التمتع على توفير الغذاء المناسب للمستهلكين وعلى المدى القريب والبعيد وبالكم والنوع المطلوبين وبالسعر الذي يتناسب والقوة الشرائية للمستهلكين وعليه فإن الأمن الغذائي في أي دولة مؤشر على نسبة الاستقرار والتنمية فيها. ومن مكونات توفير الأمن الغذائي التنمية الزراعية بشقيها (النباتي والحيواني) والتنمية الصناعية، ومدى كفاءة وفاعلية استثمار الموارد المتاحة.

وتعد الثروة الحيوانية من أهم الأنشطة الفرعية لقطاع الزراعة حيث يحتل هذا الجانب مكانة هامة في بنية الإنتاج الزراعي، الذي يساهم في توفير جانب من الأمن الغذائي وكميات من الغذاء وفرص العمل لعدد كبير من السكان وخاصة في مناطق الريف، والبادية إضافة إلى المناطق الحضرية، كما يغطي جانبا من احتياجات الأسر ضمن أنشطة الأسر الثانوية، حيث تقوم الكثير من الأسر بتربية الحيوانات داخل المنازل لتغطية احتياجاتها وبيع الفائض من الإنتاج. (الكرابلية، 2007)

تعتبر الأغذية الحيوانية خاصة اللحوم الحمراء ومنتجاتها من الأطعمة الجيدة ذات القيمة الغذائية العالية لاحتوائها على العناصر المعدنية الكبرى والصغرى وأيضا على العناصر النادرة مثل الزنك والسيلينيوم، كما تعتبر من مصادر الأغذية الغنية بالطاقة والأحماض الدهنية طويلة السلسلة والفيتامينات، خاصة مجموعة فيتامينات B (الهالي، 2010).

تعد اللحوم الحمراء الأكثر طلبا ورغبة عند المستهلكين والأكثر تفضيلا من بين أنواع اللحوم الأخرى برغم من المنافسة الشديدة بين هذه اللحوم وأنواعها وصناعة منتجاتها، إلا أن اللحوم الحمراء تبقى في أول سلم الطلب من قبل المستهلكين وذلك لعدة اعتبارات من أهمها كثرة استخدام اللحوم الحمراء في مختلف الأكلات عند الشعوب؛ لذا فإن عوامل التأثير في أسعارها متعددة ومتشابكة، منها ما هو مباشر

يخضع لنظريات الاقتصاد الجزئي والعلاقة بين العرض والطلب مع السعر. ومنها ما يتعلق بأهمية اللحوم الحمراء وما تحويه من مكونات متعددة تعتبر مهمة لحياة الإنسان وصحته ورفاهيته.

ولتعدد المنافسين في سوق اللحوم مع اللحوم الحمراء، مثل اللحوم البيضاء وتعدد منتجاتها كالدجاج والوز والبط والديك الرومي والحبش والأسماك وغيرها من الحيوانات الأخرى وبسبب الميزات التنافسية التي تتوفر في هذه البدائل مثل (قصر عمر المنتج، قلة متطلبات الإنتاج من ماء وغيرها) فإن المنافسة شديدة وعلاقة التأثير أيضا بينها عالية الحساسية، والمرونة السعرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بينها، أي بمعنى أي تغيير في السلع البديلة سواء بالعرض والطلب أو السعر يكون له تأثيره المباشر على أسعار اللحوم الحمراء، وبنسب مختلفة مع افتراض ثبات العوامل الأخرى. (Norton, 2005)

وبرغم من المنافسة الشديدة بين اللحوم الحمراء وبدائلها إلا أن الطلب عليها ما زال متزايدا كذلك ولعدة عوامل أيضا من أهمها زيادة النمو السكاني، وزيادة معدل الانفاق على الغذاء، وتغير أسعار الصرف للعملات، ومعدل دخل الفرد ونصيبه من إجمالي الناتج المحلي وغيرها من العوامل. إن إجمالي إنتاج اللحوم في سائر بلدان العالم سجل ارتفاعا بنسبة 4.1%. ومن المنتظر أن تشهد تجارة اللحوم زيادة على المستوى العالمي عام 2016، لترتفع بذلك بنسبة 4.4% أي إلى 1.31 مليون طن. الأمر الذي سيقبل اتجاه المنحى إثر تراجع التجارة عام 2015. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2016).

2.2 أسعار اللحوم الحمراء

تكتسب دراسة الأسواق أهمية بالغة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمعات وتطورها، فدراسة السوق تمثل المحور الأساسي لدراسة أي من المشاريع فمن دراسة السوق يُستنتج الطلب على المنتج، ومن الطلب يتم تحديد الطاقة الإنتاجية للمشروع، ومن الطاقة الإنتاجية يتم اختيار التكنولوجيا ووسائل الإنتاج

وحجم المشروع وجميع الجوانب الفنية له، ثم يمكن تحديد خطة الإنتاج والمبيعات التي تعتمد عليها التحليلات المالية والاقتصادية للمشروع ومنها يستنتج ربحية وعائد المشروع المالي والاقتصادي والاجتماعي. (الفيتوري، 1998)

ومن أجل دراسة السوق لا بد من دراسة العلاقات بين مكوناته وتعريف بمفاهيمها منها السعر والعرض والطلب والعلاقات بينها، وهنا لا بد من تعريف هذه المفردات كما سيلي:

تعريف السعر (لغة): سعر: (اسم) الجمع: أسعار، والسِعْرُ: ما يقوم عليه الثمن، له سِعْرٌ: إذا زادت قيمته، وليس له سِعْرٌ: إذا أفرط رُخْصُه، وسِعْرُ السُّوقِ: الحالة التي يمكن أن تشتري بها الوحدة أو ما شابهها في وقت ما، وسِعْرُ الصَّرْفِ: سِعْرُ السُّوقِ بالنسبة لنقود الأمم والجمع: أسعار، أسعار مدروسة: محسوبة على نحو يكون عادلاً، أسعار قليلة الارتفاع نسبياً، حَرْبُ الأسعار: منافسة شديدة للمبيعات قائمة على البيع بسعر منخفض، سِعْرُ التَّحْوِيلِ: المقدار الذي تُبَدَّلُ به وحدة نقد بلد ما بوحدة نقد بلد آخر، سعر الجملة: تطلق على ما يباع ويُشْتَرى بكميات كبيرة. (قاموس المعاني، 2018)

تعريف اللحوم: تعرف اللحوم على أنها الأنسجة العضلية الحيوانية، ويدخل ضمن هذه الأنسجة العضلية الأعصاب والأوعية الدموية، والشحوم والأنسجة الضامة، وتنقسم اللحوم إلى قسمين: لحوم حمراء وهي لحوم الأبقار والأغنام والجمال، لحوم بيضاء وهي من لحوم الدجاج والبط والحيش والأسماك. (الهاللي، 2010)

إن توفير اللحوم في أي بلد هو انعكاس لمدى توفر الأمن الغذائي فيه ومؤشر على مستوى رفاهية الحياة الاجتماعية. كما إن انخفاض مستوى نسبة الاكتفاء الذاتي من إنتاج اللحوم عامة واللحوم الحمراء خاصة هو مؤشر على انخفاض نسبة الأمن الغذائي، لذا يتوجب على كل دولة تسعى لتوفير الأمن الغذائي لمواطنيها أن تسعى لتوفير إنتاج كافي من اللحوم الحمراء لهم.

اللحم الأحمر هو اللحم شائع الاستهلاك وحيث أن خيارات المستهلك تتجه إلى اللحم البقري قليلة الدهن إلا أنه يفضل في بعض الأحيان لحوم حمراء خالية تماما من الدهون وذلك لأغراض الحمية الغذائية أو الطعام الأكثر صحة لذا كان البحث عن خيارات أخرى للحم البقري وكان الجديد لذلك هو اللحم الأحمر للنعام لانخفاض محتواه من الدهن. (Hoffman and Fisher, 2010)

إنّ التغيرات المتحركة لعوامل التأثير على أسعار اللحوم الحمراء ومنها العرض والطلب، مرتبطة ارتباطا وثيقا بكثير من العوامل الأخرى، هذا الارتباط منه ما هو مباشر التأثير على أسعار اللحوم الحمراء ومنه ما هو غير مباشر إلا أن نسبة التأثير تتغير من عامل إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى، فقد يكون السبب مباشر التأثير على السعر مثل العرض والطلب-حسب نظرية الاقتصاد الجزئي- وقد تكون نسبة التأثير قليلة، وقد يكون عامل التأثير غير مباشر إلا أن نسبة التأثير تكون عالية ومثال ذلك مرض جنون البقر، تغيرات أسعار الأعلاف، نسبة السيولة، معدلات التضخم، أوزان الذبح للمواشي المنتجة للحوم الحمراء، الثقافة والتوجهات الصحية ونشرتها التوعوية الخاصة بأمراض القلب وغيرها المرتبطة بنسبة تناول اللحوم، نسبة الفئات العمرية للسكان وغيرها من العوامل. (Norton, 2005)

وهنا لا بد من تعريف كل من العرض والطلب (على اللحوم الحمراء) كي تتضح العلاقة والارتباط بينهما وبين مفهوم السعر الذي سبق ذكره، **فالعرض**: هو المعروض من المنتجات والخدمات التي يعرضها المنتجون في السوق، من سلعة معينة، عند ثمن معين، في فترة زمنية معينة. **والطلب**: هو الرغبة الأكيدة في الشراء التي تؤيدها وتعززها قوة شرائية فعلية. ومن هذا التعريف للطلب يتبين إن مجرد توفر الرغبة لا يعد طلبا ويسمى طلب غير فعلي، أما إذا صاحبه قدرة شرائية يصبح طلبا فعليا. (جامعة القدس المفتوحة، 2015)

ولما للحوم الحمراء والمواشي المنتجة لها من أثر على السوق في مختلف القطاعات التي ترتبط بها سواء الزراعية أو الصناعية والتي أظهرتها الإحصائيات، بأن ارتفاع أسعار إنتاج لحوم البقر ولحم العجول 16.3 % في أكتوبر 2003، وهي أكبر زيادة شهرية منذ أبريل 1975. وأظهرت أسعار ذبح الماشية في أكتوبر أكبر زيادة شهرية منذ يناير 1974، بزيادة 20.4 %. وهذا يدل على أنه كان مؤشر لحوم البقر واللحم البتلو هو المسرع الأساسي للارتفاع بنسبة 2.0 % في مؤشر الأغذية للمستهلك النهائي، والذي كان بدوره قوة رئيسية في قفزة 0.5 % في الأسعار الإجمالية للسلع تامة الصنع. أثرت الزيادة في أسعار ذبح الماشية بشكل كبير على مؤشر أسعار المواد الغذائية والمواد الغذائية الخام لتصل إلى 7.8 % ودفع أسعار الخام إلى 2.6 % (Norton, 2005) وفيما يتعلق بأسعار اللحوم الحمراء وعلاقتها في التضخم في فلسطين تحديدا فقد أبرزت الإحصائيات ذلك بشكل جلي فمثلا كانت أسعار اللحوم كككون من مكونات السلة الغذائية في فلسطين؛ كالدجاج الطازج ولحوم الأبقار، رغم عدم حساسيتها للأسعار العالمية، إلا أنها لا تزال أعلى من الأسعار العالمية في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج. وتبلغ أسعار الدجاج الطازج حوالي 2.1 ضعف سعرها العالمي، بينما يبلغ سعر لحوم الأبقار 3.2 ضعف السعر العالمي بحسب بيانات الربع الثاني من عام 2016. (سلطة النقد الفلسطينية، 2016 الربع الأول)

3.2 أهمية اللحوم الحمراء

يعتبر البروتين الحيواني المنتج من اللحوم الحمراء تحديدا أحد أهم المكونات الأساسية في الوجبة الغذائية للإنسان، ويعتبر متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني من أهم المؤشرات الدالة على درجة التنمية والتقدم للشعوب ومن المصادر الأساسية للصحة الجيدة للإنسان. (مكاوي، 2016).

وفيما يلي الجدول رقم (1.2) يوضح أهمية اللحوم الحمراء وما تحويه من فوائد لجسم الإنسان حيث يحتوي كل (100غم).

جدول (1.2) القيمة الغذائية للحوم الحمراء

لحم العجل	لحم الخروف	الفائدة / الغذاء والطاقة
108	117	السرعات الحرارية(كيلوكالوري)
22	20	البروتينات(غ)
1.9	3.7	الدهون(غ)
2.1	1.6	الحديد(مغ)
4.3	2.4	الزنك(مغ)
5.4	4.1	السلينيوم(مكروغرام)
5	2.7	فيتامين B12 (مكروغرام)

ومن خلال الجدول (1.2) السابق يمكن ان استنتاج أهمية اللحوم الحمراء لجسم الانسان. وما تحويه من سرعات حرارية وبروتينات ودهون وحديد وزنك وسيانيوم وفيتامين.

4.2 استهلاك اللحوم الحمراء .

تشكل الثروة الحيوانية جزءا أساسيا ومهما في القطاع الزراعي إذ لا تقل أهميتها عن الجانب النباتي، وتشكل الأبقار والأغنام جزءا مهما من الثروة الحيوانية، ويأتي لحمها في المقدمة من حيث الأهمية الغذائية والصناعية والتجارية، وتجدر الإشارة إلى قلة مشاريع صناعة اللحوم الحمراء في فلسطين وقلة عدد المشاريع المنتجة للحوم الأبقار والأغنام أي أن هذه المشاريع -إن وجدت - لم تكن قادرة

على تلبية الطلب المتزايد على اللحوم الحمراء ويبدو أن السبب في ذلك أنها تعاني من مجموعة من المشكلات الإنتاجية والمالية والإدارية والتسويقية.

وأثبتت الدراسات والأبحاث ذات العلاقة (دراسة مكاوي، 2016) ان استهلاك اللحوم الحمراء يتأثر بعدة عوامل منها ما هو مباشر ويمكن قياسه ومنها ما هو غير مباشر، ومن هذه العوامل أسعار السلع البديلة. من خلال قياس متوسط الاستهلاك للحوم الحمراء مقارنة مع الإرتفاع في سعر التجزئة من السلع البديلة يؤدي الى زيادة معدل الاستهلاك وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي، عند مستوى مرونة سعرية معينة.

إن معدلات استهلاك اللحوم الحمراء في تزايد على مستوى العالم، ويرتبط هذا التزايد بنسبة إرتفاع معدلات النمو السكاني في الكرة الأرضية والأنماط الغذائية لهم وعلى مجموعة عوامل تؤثر في هذا التزايد منها ما هو خاص باللحوم ذاتها ومصادرها (الحيوانات) ونسبة إنتاج هذه المصادر ومنها ما هو خاص بالمستهلك (الإنسان). (جاسم، 2015)

وعند دراسة الاتجاه الزمني العام خلال الفترة (200-2013) لإنتاج اللحوم الحمراء تبين إن إنتاج اللحوم الحمراء أخذ اتجاهاً متزايداً وغير معنوي بمعدل زيادة سنوية بلغت 0.66%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لحجم الفجوة الغذائية للحوم الحمراء تبين أن عجز اللحوم الحمراء أخذ اتجاهاً متزايداً بمعدل زيادة سنوية بلغت 4.44% خلال فترة ذات الفترة. (مكاوي، 2016).

مما يشير إلى أنه وبرغم الزيادة في الإنتاج إلا أنه هناك زيادة في الفجوة الغذائية وهذا مؤشر على أن الزيادة في النمو السكاني التي ينتج عنها زيادة في معدل الاستهلاك، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى. هي المؤثر في زيادة الفجوة الغذائية، مما يستدعي ضرورة الزيادة في إنتاج اللحوم الحمراء.

إن متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني واحد من أهم المؤشرات التنموية والرفاه الاجتماعي، وتختلف نسبة استهلاك الفرد في مختلف دول العالم بناء على درجة تقدمها ومستوى الرفاه الاجتماعي فيها، حيث بلغ متوسط كمية الاستهلاك الشهري للفرد الفلسطيني من اللحوم ما مقداره 2.1 كغم، منها 0.2 كغم من لحم الضأن والماعز، و0.6 كغم من لحم البقر. (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2016). وهذا مؤشر على تدني نسبة الأمن الغذائي في فلسطين وتدني نصيب الفرد من البروتين الحيواني واللحوم الحمراء ويعكس انخفاض الرفاه الاجتماعي في فلسطين.

5.2 دالة الطلب على اللحوم الحمراء

وعند الحديث عن الاستهلاك لا بد من توضيح دالة الطلب على أي منتج والعوامل التي تؤثر في حجم ونسبة الطلب عليه، فوفقاً لنظرية العرض والطلب وارتباطها بمجموعة العوامل المؤثرة فيها حسب نظرية الاقتصاد الجزئي والتي تقترض ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب، ولتحديد دالة الطلب على اللحوم الحمراء يجب توفير متطلبات تحديدها، وهي إحصائيات عن عوامل التأثير في أسعار الحوم الحمراء، التي توضح واقع إنتاج واستيراد اللحوم الحمراء، والمتاحة للمستهلك بغرض تحديد جمالي الناتج المحلي من اللحوم الحمراء من خلال تحديده من الإحصائيات الرسمية من جهات ذات العلاقة.

إجمالي الاستيراد من اللحوم الحمراء، يكون من خلال طرح ما هو مُعد للاستهلاك منقوصاً من الناتج المحلي، حسب إحصائيات المنظمة العربية لتنمية الزراعة. حيث أوردت في كتابها السنوي إنتاج اللحوم الحمراء في فلسطين - عدة جداول ونشرات حسب كل عام خلال فترة الدراسة فكانت كما توضحه المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاكتفاء الذاتي} = (\text{الإنتاج} / \text{المتاح للاستهلاك}) * 100\%$$

وتعد لحوم الأبقار والأغنام (الحمراء) هي الأكثر استهلاكاً في حال استقرار الأسعار وتوفر نسبة العرض المناسبة والمؤثرة في استقرار أسعارها ومدى غياب البدائل عنها مثل اللحوم البيضاء والأسماك لذا يتأثر الطلب عليها بتغير عرض وطلب هذه البدائل ومدى التغير في أسعارها.

وللوقوف على مؤشرات دالة الطلب على اللحوم الحمراء والتي سبق وللمختصين الحديث عنها أمثال (2000, James Mntert, Thomas L.Marsh, Ted C. Schroede)

ونسبة لهم فإن أول ما يواجه الباحث لتحديد الطلب على اللحوم الحمراء (البقر) هو عدم وضوح الفهم لمعنى الطلب ومحددات الطلب؛ وجزء من هذه المشكلة هو الارتباك في المصطلحات، فالاقتصاديون يفرقون بين مصطلحين: 1-الكمية المطلوبة و 2-الطلب. والنقاش المعمق لهذه المفاهيم يحتاج إلى التمييز بين هذه المصطلحات.

حيث يصبح التأثير في الطلب بناء على التغير في عوامل أخرى مثل؛ أسعار اللحوم البديلة (لحوم الدواجن)، المتغيرات الديموغرافية (التغير في معدل الدخل، التغير في أعمار المستهلكين حيث أن الشباب أكثر استهلاكاً من كبار السن لاعتبارات صحية، أو مستوى الصحة العامة، السلامة الغذائية) أكثر من استجابتها للتأثر في التغير في أسعار اللحوم الحمراء بشكل مباشر.

ومن العوامل المؤثرة في الطلب معدل إنفاق الفرد على الغذاء، ومعدل الدخل الفردي المتاح، ورغبة المستهلك في الإنفاق، والزيادة في الإنفاق الفردي، حيث أظهرت نتائج أبحاث

(Ted C. Schroede, 2000) إن زيادة في سعر لحم البقر (3.6%) مقابل الزيادة في معدل الإنفاق

(1%). مما يشير إلى أن الإنفاق على اللحوم الحمراء هو من أولويات الإنفاق الفردي، كما أن

للمعلومات المنشورة عن خطر الكولسترول وأمراض القلب الناتجة عنه ونسبة تواجده في اللحوم والنشرات الصحية التحذيرية لها دور في التأثير على معدل استهلاك اللحوم الحمراء حيث انخفض

معدل الاستهلاك بالتزامن مع هذه النشرات الصحية بنسبة (0.6) سنويا. كما أن لإعداد الطعام البيتي أثر سلبي على الطلب على اللحوم الحمراء، بينما له أثر إيجابي على طلب لحوم الدواجن.

وفي الحدود المكانية لهذه الدراسة بات المنتج المحلي في فلسطين من اللحوم الحمراء قاصرا عن تلبية الاحتياجات المطلوبة فقد اعتمدت فلسطين على استيراد هذه السلعة وحسب الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - جامعة الدول العربية - والتي تستعرض فيه نسب الإنتاج والاستهلاك وبالكميات والقيمة فقد أوردت إن فلسطين توفر (76.49%) من الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء. لذا فإن فلسطين تلجا لاستيراد ما يزيد عن (84%) من نسبة استهلاكها من اللحوم الحمراء. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2011)

افترضت هذه الدراسة أن أسعار اللحوم الحمراء تتأثر بكل من العوامل التالية بالترتيب:

- أسعار اللحوم الحمراء.
- أسعار لحوم الدجاج.
- معدل دخل الفرد.
- معدل سعر الصرف.
- حجم الاستيراد الأجنبي.
- أسعار الأعلاف.
- حجم الإنتاج المحلي.

ونتيجة لدراسة الباحث في أدبيات موضوع البحث والدراسات السابقة وما كتب في عوامل التأثير على طلب اللحوم بأنواعها - والحمراء خصوصا- فكانت هذه العوامل هي الأكثر مناسبة للحالة الفلسطينية.

وقد استخدمت هذه الدراسة معدلات أسعار السلع والعوامل المؤثرة في حجم لطلب واعتمدت بيانات السلسلة الزمنية للمدة ما بين (2007-2016) والتي تم الحصول عليها من الجهات الرسمية ذات العلاقة-الجهاز المركزي للإحصاء ووزارتي؛ الاقتصاد ووزارة الزراعة الفلسطينية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ في تقدير انموذج الطلب الفردي على اللحوم الحمراء وتمت صياغة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وحجم الطلب وفق العلاقات التالية:

متوسط استهلاك الفرد من لحوم الأغنام ومن لحوم الأبقار في فلسطين.

6.2 العوامل المؤثرة على الطلب:

ويعد السعر من أهم المتغيرات المؤثرة في الطلب الفردي، لأنه العامل الأساسي إلي توجه المستهلك نحو شراء سلعة من عدمه، وتشير النظرية الاقتصادية إلى العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعرها حسب قانون الطلب كون الانخفاض الحاصل في السعر يؤدي إلى إرتفاع الدخل الحقيقي للفرد (جاسم، 2015)، وبذلك تزداد مشترياته من السلعة، لذا تتوقع الدراسة العلاقة عكسية بين هذه المتغيرات وبين الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء .

وبناء على ما سبق يمكن صياغة دالة الطلب على اللحوم الحمراء من خلال المعادلة الرياضية التالية:
الطلب على اللحوم الحمراء = التغير في متوسط أسعار اللحوم الحمراء + التغير في سعر الصرف + التغير في متوسط أسعار اللحوم البديلة + التغير في متوسط العرض في فترة المواسم الدينية + التغير في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي + التغير في سعر أعلاف المواشي .

وتجدر الإشارة إلى أنه تم استخدام الأرقام القياسية في التعبير عن المتغيرات التي تضمنها إنموذج الدارسة وليس على قيمها المطلقة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن معالجات المواضيع الخاصة بالأسعار، نلاحظ عدم وجود سعر واحد لهذه السلع في الواقع العملي إذ تتعدد أصناف السلع وتتعدد

درجات الجودة لهذه الأصناف، هذا من جانب، ومن جانب آخر قد يتوسع المدى في سعر إحدى السلع في بداية السلسلة الزمنية عن وسطها وعن نهايتها، الأمر الذي يولد فرقا شاسعا بفعل الآثار التضخمية، مما سيؤثر بدرجة وأخرى في التحميل القياسي لاسيما وإن مثل هذا التحميل يكون حساسا لهذه الفروق الكبيرة. لذا يفضل استخدام أحد أنواع الأرقام القياسية كالسعر النسبي للتعبير عن قيم المتغير بشكل آخر.

أما السبب الآخر الذي يضطر الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب من التحويلات هو أن الفرضيات الاقتصادية النظرية تدور غالبا حول التغيرات الحقيقية وليس حول التغيرات النقدية وبمعنى آخر تعالج التغيرات النسبية في بعض الظواهر وأثرها في المتغيرات التابعة لها. ويظهر ذلك بشكل واضح عندما نقول أن الطلب على سلعة معينة يتمدد أو ينكمش إذا تغير سعرها مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة، ويعني ذلك أن التغير في طلب السلعة يحدث تغيرا في سعر السلعة موضوع البحث بالنسبة لأسعار السلع الأخرى. (جاسم، 2015)

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات المحلية

• دراسة الجعفري (91) اقتصاديات الثروة الحيوانية في الضفة الغربية تحليل اقتصادي

للفترة 1968 – 1990.

تمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في صياغة وتقدير نموذج اقتصادي قياسي لقطاع الثروة الحيوانية في الضفة الغربية، أما الأهداف الثانوية لهذا البحث فكانت: (1) تحديد وقياس المؤثرات الاقتصادية على قطاع الثروة الحيوانية باستخدام المعادلات الهيكلية للطلب والعرض التي تبين كيفية تدفق منتجات اللحوم والحليب والبيض من المزارع عبر تجار الجملة والتجزئة إلى المستهلك النهائي. (2) اشتقاق

المضامين الاقتصادية من المعادلات الهيكلية المقدرة وكذلك استخدامها لحساب أدوات التحليل الاقتصادي مثل مرونة الطلب والعرض في كل من سوقي الجملة والتجزئة. (3) قياس العلاقة التنافسية بين منتجات الثروة الحيوانية المختلفة.

وقد تم استخلاص العديد من النتائج الاقتصادية ويمكن استعراض أهمها كما يلي: (1) وجد أن سلع لحوم العجول والأبقار والضأن والماعز عادية بالنسبة للمستهلك، فعندما ينخفض الدخل الفردي الحقيقي وهذا ما حدث في السنوات الأخيرة فإن نسبة الانخفاض في الإنفاق الاستهلاكي على سلع لحم البقر والعجل والدجاج اللاحم مقارنة مع نسبة الانخفاض في الإنفاق الاستهلاكي لسلع لحم الماعز والضأن. أما بالنسبة لسلع الحليب، فإن نسبة الانخفاض في الإنفاق الاستهلاكي على سلعة حليب الأبقار ستكون أقل من تلك بالنسبة لحليب الضأن.

وهذه النتائج تبدو منطقية ومتطابقة مع الواقع الحالي الذي يشهده قطاع الثروة الحيوانية من التوسع الملموس في تسمين العجول وإنشاء مزارع الدجاج اللاحم وتربية الأبقار وذلك من أجل زيادة العرض في كل من سوقي الجملة والتجزئة لكل من سلع ولحوم العجول والدجاج اللاحم وحليب الأبقار. (2) تشير المعادلات الهيكلية المقدرة إن قوى العرض والطلب كانت وراء توجه المزارعين نحو تربية الضأن لإنتاج الحليب حيث تضاعف إنتاج الحليب في السنوات الأخيرة. بالمقابل، فإن تربية الماعز كانت موجهة لإنتاج اللحوم. (3) كما أن النتائج الاقتصادية تشير إلى اتجاه أسواق التجزئة لمنتجات اللحوم نحو الاستقرار، فالبرغم من ارتفاع أسعار المدخلات اللازمة لتربية الأغنام والأبقار والعجول فإن أسعار اللحوم في سوق التجزئة شهدت ثباتاً نسبياً خلال السنوات الأخيرة. ويمكن أن يعزى ذلك لأسباب كثيرة منها التوسع في استخدام وسائل التسويق الحديث مثل الثلجات واتباع وسائل التوزيع الحديثة الأمر الذي قلل من ارتفاع أسعار التجزئة عند ارتفاع أسعار الجملة والمزرعة.

• **دراسة الجمل (2009)** "الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) في محاولة لتطوير إمكانيات الثروة الزراعية والحيوانية وقدراتها، وذلك من خلال دراسة شاملة متخصصة تدرس وضع الثروة الحيوانية والظروف المحيطة بالمزارعين القائمين عليها، وظروف الإنتاج وإلقاء الضوء على أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها قطاع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: (1) يتأثر الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) وتوزيعه بعوامل المناخ المتمثلة في الأمطار الساقطة والحرارة. (2) تواجه الثروة الحيوانية المراعي الطبيعية في منطقة الدراسة مشاكل عديدة تعمل على تقليص المساحات الرعوية وانخفاض الإنتاج الحيواني مثل الزحف العمراني والرعي الجائر والتحطيب غير المسؤول. (3) تدني مستوى الوعي والمعرفة في أمور التربية الحديثة لدى الغالبية العظمى من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية. (4) عدم وجود رقابة عامة فاعلة على الأدوية والعلاجات البيطرية وبالتالي يقع مربو الثروة الحيوانية فريسة سهلة لمروجيها وخصوصاً من الطرف الإسرائيلي الذي يعتمد تسويق علاجات فاسدة قد تؤدي الى نفوق المواشي وبالتالي تكبد المزارعين خسائر فادحة. (5) استيراد بعض الأنواع من الخارج من أجل توفير مواشي ولحوم رخيصة الثمن مما أدى إلى ضرب الإنتاج المحلي. (6) السياسة العسكرية الإسرائيلية المتمثلة بالقيود السياسية والاقتصادية وإغلاق مساحات واسعة من مناطق المراعي الطبيعية ومصادرة الأراضي لإقامة المستوطنات ومعسكرات التدريب وشق الطرق الالتفافية. (7) عدم توفر الأعلاف وزيادة كمية الاستهلاك على الإنتاج حيث تحتاج الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة إلى 615921 طناً من معادل النشا، بينما تنتج منطقة الدراسة 552.178 طناً من معادل النشا بنقص مقداره 63743 طن. وقد خلصت الدراسة الى ضرورة تحسين الأنواع والأصناف العلفية المحلية، والاهتمام باستنباط أصناف

جديدة وفيرة الإنتاج وتتلاءم مع البيئة والحيوانات السائدة في منطقة الدراسة وإلى ضرورة تحسين الأساليب الزراعية المختلفة المتبعة في إنتاج الأعلاف كاستخدام التكنولوجيا والآلات الحديثة والأسمدة، والمبيدات الحشرية، وكذلك تدعيم وتهيئة شبكة النقل في مناطق المراعي الطبيعية حتى يسهل تقديم الخدمات اللازمة من رعاية بيطرية وصحية وأغذية، وتشجيع إقامة اتحادات وجمعيات تعاونية وشبكات مربين للثروة الحيوانية لتنظيم مهنة تربية الحيوان لتسهيل عملية إدارتها وتطويرها وتأمين متطلباتها وتقادي آثار الأزمات التي قد تلم بها.

2.2.2 الدراسات العربية

- دراسة جاسم (2015) "تقدير دالة الطلب الفردي على لحوم الدجاج في العراق للمدة (1980-2012) "

هدفت الدراسة إلى تقدير دالة الطلب الفردي على لحوم الدجاج، وذلك لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء المنافس الرئيس للحوم الدجاج (البيضاء). دراسة أهم العوامل المحددة للطلب. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليل باستخدام نماذج قياس دالة الطلب باستعمال انموذج قياسي بعدة صيغ.

أظهرت نتائج الدراسة إن الدالة اللوغاريتمية المزدوجة هي أفضل تلك الدوال حسب اختبارات الدرجة الأولى والثانية، واتفاقها مع مفاهيم النظرية الاقتصادية.

فاتضح من مرونة الطلب إن مرونة الطلب على لحوم الدجاج مرنة وتم ملاحظة إن معامل المرونة أكبر من واحد صحيح، ومن المرونة السعرية التقاطعية اتضح أن هناك استبدال بين لحوم الدجاج (البيضاء) وبين اللحوم الحمراء، أما الأشباع المتحصل عليه من استهلاك لحوم الدجاج فقد كان مناسباً بسبب انخفاض مرونة الطلب الداخلية، وقد صنفت أنها سلعة طبيعية ضرورية لأن معامل المرونة يقع بين الصفر والواحد الصحيح. وكان من نتائجها إن الإنتاج العراقي من لحوم الدجاج لا يكفي لسد حاجة الاستهلاك المحلي حيث لوحظ أن هناك معدل نمو سنوي مركب سالب من الإنتاج قدره (-1.9%). ويسد العراق حاجته من الاستيراد من مختلف دول العالم.

• دراسة بنك الكويت الصناعي (2013) "الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في دولة

الكويت"

هدفت الدراسة إلى عرض وتحليل سوق اللحوم الحمراء في الكويت والوصول إلى معرفة حجم ومدى الفجوة بين الاستيراد والإنتاج المحلي. وذلك من خلال حجم العرض والطلب المحلي للحوم الحمراء، حيث تعرضت الدراسة للتطورات والتغيرات في مؤشرات كل من واردات الأغنام والإنتاج المحلي ثم الاستهلاك المحلي الظاهري وذلك عن طريق تحليل كمياتها وقيمتها واتجاه معدلات نموها خلال الفترة (2013-2016).

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث ركزت على تقدير التوقعات المستقبلية للمؤشرات السابقة للسنوات القادمة (2013-2016)، وفق افتراض استمرار متوسط معدل نمو مشتق من الفترة (2007-2011) وذلك لمتابعة ومدى سد حجم فجوة اللحوم الحمراء في السوق الكويتي. وخلصت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها: يعاني الاقتصاد الكويتي من فجوة غذائية كبيرة تنمو باستمرار ويعتمد تغطية نسبة كبيرة من الغذاء على الاستيراد من الخارج مما يستنزف مبالغ كبيرة من موارد الدولة المالية، حيث إن متوسط حجم الفجوة بين والإنتاج المتوقع والطلب المتوقع بلغ حوالي (81,653 طن) خلال الفترة (2013-2001). وهذا يعني أن أمام المستثمرين فرصة لإنشاء أكثر من 1570 مشروعاً لإنتاج اللحوم الحمراء، بناء على دراسة الأمن الغذائي لتربية وتسمين الأغنام والتي تم إعدادها من قبل محافظة التمويل الزراعي - بنك الكويت الصناعي، حيث بلغ إنتاج المشروع الواحد (52 طن / سنوياً) من اللحوم الحمراء.

• **دراسة إدريس (2015) "العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم الحمراء في محلة الخرطوم".**

هدفت الدراسة إلى: دراسة العوامل التي تؤثر على استهلاك اللحوم الحمراء بمحلية الخرطوم - ولاية الخرطوم.

توصلت الدراسة إلى أن الدخل هو أكثر العوامل تأثيراً على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء . خلصت الدراسة إلى أن استهلاك اللحوم الحمراء بالمحلية يخضع للنظرية الاقتصادية وكذلك كما أن الأسعار لها تأثير على الكميات المستهلكة من فروض البحث وأن الدخل هو العامل الأكثر تأثيراً على اللحوم الحمراء خلصت الدراسة إلى أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد من اللحوم الحمراء بالمحلية يفوق متوسط استهلاك الفرد بالولاية والبلدان النامية إلا أنه يقل عن متوسط استهلاك الفرد بالسودان والدول المتقدمة. واوصت بالتوسع في إنتاج الدواجن واتخاذ السياسات التي من شأنها زيادة عرض اللحوم بالمحلية.

• **دراسة شحاتة وآخرون (2007) "دراسة اقتصادية لتحليل عناصر فجوة اللحوم الحمراء في الجماهيرية الليبية".**

هدفت الدراسة إلى: دراسة إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في الجماهيرية الليبية وتقدير حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء والتعرف على أثارها من جانب الأمن الغذائي والتقدير الكمي لأثر أهم محددات تلك الفجوة وتقدير المستوى الأمثل لإنتاج اللحوم الحمراء في ليبيا.

وكان من نتائج الدراسة: بلغ المتوسط السنوي لنصيب الفرد الليبي من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة (1980-2003) حوالي 28.20 كغم. كما تبين أن الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء أخذت بالتناقص خلال فترة الدراسة بمعدل تناقص سنوي بلغ 3.5%.

بلغ متوسط الطاقة الاستهلاكية للحوم الحمراء خلال فترة الدراسة (189.9 ألف طن) كما اتخذت الطاقة الاستهلاكية اتجاها متناقصا بمعدل تناقص سنوي بلغ 1.6%. ويتراوح متوسط الاستهلاك الفردي السنوي للحوم الحمراء (كحد اقصى 61.2 كغم عام م1981 وكحد أدني 13.3 كغم عام 1994م) أي بمعدل 28.2 كغم خلال فترة الدراسة. تلعب الواردات دورا مهما في سد الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج المحلي حيث بلغت الواردات بمتوسط سنوي 25 ألف طن خلال فترة الدراسة واتخذت كمية الواردات اتجاها كمي متناقصا خلال فترة الدراسة بمعدل تناقص سنوي 5.6%.

2.2.3 الدراسات الأجنبية

• **دراسة Alexandra Schmid ، وآخرون (2017)** "عوامل التنبؤ باستهلاك اللحوم

ومنتجاتها لدى أصحاب الفئة العمرية (50 سنة فأكثر)"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استهلاك اللحوم ومنتجاتها في أوروبا، عند كبار السن ومن هم في متوسط العمر. ودراسة النظام الغذائي الصحي المتبع لدى مجتمع البحث. والتنبؤ بأسباب استهلاك اللحوم وانتظام تكرار هذا الاستهلاك.

اتبعت الدراسة المنهج الاستقصائي التحليلي بإجراء مقابلات مع 632 شخص من الفئة العمرية كبار السن ومن هم في متوسط أعمارهم.

كان أهم نتائج الدراسة أن النظام الغذائي الكافي يساهم في الصحة والرفاه لكبار السن. وإن النظام الغذائي الصحي من تناول اللحوم ومنتجاتها سبب لزيادة معدل الأعمار ومؤشر على مدى رفاهيتهم. حيث أفاد الباحثون عن تكرار استخدامهم للحوم الحمراء وفق نظام غذائي صحي أكثر من تناول اللحوم البيضاء (الدواجن) باستثناء لحم الخنزير. واعتبروا أن تناول اللحوم الطازجة أفضل من منتجاتها. هناك عدة عوامل لها تأثير على تواتر استهلاك اللحوم ومنتجاتها لدى السكان السويسريين

في منتصف العمر والمسنين، وتختلف الأهمية باختلاف أنواع اللحوم وتعدد أشكال منتجاتها. أظهرت النتائج أن الهرم الغذائي التقليدي ليس أحد هذه العوامل ولهذا السبب يجب استكشاف أدوات جديدة لدعم كبار السن فيما يتعلق بسلوك غذائي صحي.

• **دراسة Erdogdu and Cicek (2016)** "نمذجة استهلاك لحوم البقر في تركيا"

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة على المدى القصير والبعيد بين استهلاك لحوم الأبقار وأسعار اللحم البقري وأسعار لحوم الدجاج ونصيب الفرد من الدخل في الفترة من 1994 إلى 2014 في تركيا من خلال استخدام منهج اختبار الحدود ARDL. نمذجة وجود التكافؤ بين المتغيرات ذات الصلة، تم تقدير نموذج VECM لإجراء التحليلات الهيكلية لدالة الاستجابة النبوية وتحليل التباين.

تشير نتائج اختبار الحدود إلى علاقة توازن في المدى الطويل بين استهلاك اللحم البقري وعوامل التأثير المحددة. وتشير النتائج التجريبية إلى أن أسعار لحوم الدجاج ومستوى دخل الفرد لها تأثير إيجابي على استهلاك اللحم البقري. تظهر نتائج تحليل التباين أن نسبة أسعار لحوم الأبقار في تفسير استهلاك اللحم البقري كبيرة، في حين أن أسعار لحوم الدجاج لها تأثير متناقص ومستوى دخل لها تأثير متزايد على استهلاك اللحم البقري على المدى الطويل. وتشير النتائج إلى أن استهلاك اللحم البقري حساس تجاه أسعار لحوم الأبقار ويستجيب بشكل سلبي للتغيرات المفاجأة في أسعار اللحم البقري.

• **دراسة Schroeder، وآخرون (2000)** "محددات الطلب على لحوم البقر"

هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل الرئيسية المؤثرة على حجم الطلب وفق التقدم الزمني، معرفة أثر صناعة اللحم البقري على الطلب مع الزمن الطويل، معرفة أثر انخفاض السعر على حجم الطلب.

اتبعت الدراسة منهج تقصي التغيرات على الطلب وفق مجموعة العوامل المؤثرة باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية ما بين عامي (1992-1998). وقامت الدراسة بالبحث في العلاقة بين الطلب على اللحوم البديلة(البیضاء) والطلب على اللحوم الحمراء (اللحم البقري). وبدراسة أثر السلامة الغذائية على طلب اللحوم الحمراء، أثر المعلومات الصحية وأثر الكولسترول وأمراض القلب وأثرها على الطلب على اللحوم الحمراء، تغير التركيبة السكانية للمستهلك وسرعة إعداد الوجبات من اللحوم. ونسبة مشاركة ربات البيوت في العمل.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الزيادة على طلب اللحوم البيضاء ينعكس سلبا على الطلب على اللحوم الحمراء، ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء إثر سلبا على الطلب في أنماط الاستهلاك والسلامة الغذائية كان لها علاقة تأثير مرنة.

• دراسة Uzunož and Karakas (2009) "المحددات الاجتماعية الاقتصادية

لاستهلاك اللحوم الحمراء في تركيا"

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على عادات استهلاك اللحوم الحمراء وتفضيلات المستهلكين للأسر التي تعيش في المناطق الحضرية في مقاطعة توكات. تم تحليل العوامل التي تؤثر على تفضيلات استهلاك اللحوم الحمراء للمستهلكين باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي. تتكون المادة الأساسية للدراسة من البيانات الأصلية من الدراسات الاستقصائية، التي تم الحصول عليها وجها لوجه مع المستهلكين الذين يعيشون في المناطق الحضرية في TOKAT، تركيا. تم الانتهاء من المسح بين يونيو ويوليو في عام 2009.

وفقا للنتائج من تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي (الجنس والتعليم، وحجم الأسرة والدخل) كانت علاقة الارتباط كبيرة باستهلاك اللحوم الحمراء. تم تحديد علاقة سلبية بين استهلاك اللحوم الحمراء ومستوى

التعليم وحجم الأسرة. ومن المتوقع أن تكون لهذه النتائج آثار مهمة على محلات البيع العامة، ومحلات بيع اللحوم، وغيرها من صناعات توريد الأغذية بالتأثير على البحوث العلمية وصانعي السياسات.

دراسة Cevger (2006) "أسعار اللحوم والعوامل المؤثرة عليها في تركيا"

هدفت الدراسة لدراسة التغيرات في أسعار اللحوم الحمراء في تركيا. بين عامي 1976-1989.

تم استخدام بيانات ثانوية من مصادر مختلفة مع الأخذ في الحسبان تأثيرات التضخم وواردات اللحوم الحمراء خلال تلك الفترة. من الملاحظ أنه في الأسعار الحالية تم تحقيق زيادة في أسعار اللحوم الحمراء في أسعار اللحوم مقارنة مع أسعار الأعلاف في الفترة 1976-1999. عندما تؤخذ تأثيرات التضخم والقوة الشرائية للمال في الحسبان، يتضح أن أسعار اللحوم الحمراء قد ارتفعت بمعدل متزايد، في حين انخفضت أسعار الأعلاف بعد عام 1995. ومن ناحية أخرى، تقرر أن واردات اللحوم الحمراء غير قادرة لمنع ارتفاع الأسعار في اللحوم الحمراء. في المقابل، تسببت في انخفاض العرض المحلي، مما أدى إلى زيادة سعر السوق من اللحوم الحمراء.

• دراسة John J. VanSickle (1999) "العوامل الجديدة المؤثرة في أسعار الأبقار"

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الجديدة - غير الكلاسيكية - المؤثرة في أسعار الأبقار الحية المستخدمة في إنتاج اللحوم الحمراء في أمريكا.

واستعرضت الدراسة عوامل الطلب على اللحوم الحمراء ومدى حساسية الطلب مقارنة مع أسعار اللحوم المنافسة لها مثل اللحوم البيضاء - الدواجن - ولحم الخنزير. والعوامل المؤثرة على خفض أسعار الأبقار الحية التي بدورها تؤثر على أسعار اللحوم الحمراء. مثل زيادة الميزات التنافسية للحوم البديلة عن اللحوم الحمراء. وكما هدفت لتحليل إمكانيات إيجاد ميزات تنافسية تبقي اللحوم الحمراء في متناول

المستهلك وتحقق عوائد مرضية لمربي الأبقار برغم انخفاض أسعار اللحوم البديلة ومنها توفير الجودة في اللحوم الحمراء كأساس للمنافسة. والاستفادة من عملية تعليب اللحوم الحمراء وتشجيع الصناعات القائمة عليها.

وخلصت الدراسة إلى وجود ترابط بين مختلف العوامل المؤثرة في سعر اللحوم الحمراء، منها تطور استخدام التكنولوجيا في تعبئة اللحوم الحمراء وظهور عامل زيادة سمنة العجول المعدة للحوم الحمراء في حال انخفاض الأسعار؛ وذلك لبقاء حالة التفاوض عند مربي الأبقار. أن يرتفع السعر ويبقون مواشيهم دون بيع أملاً بتحسين الأسعار خاصة إذا كانت هذه الأسعار دون نقطة التعادل.

وخلصت الدراسة إلى أن عوائد المشاريع في تربية المواشي عانت من انخفاض خلال السنوات الأربع الماضية في كل من أمريكا وكندا للمنافسة الشديدة مع باقي الدول المصدرة لها.

وقد استنتج الباحث أنه سيتم حل النزاع التجاري مع كندا والمكسيك بعد التحقيقات التي بدأها مركز التجارة الدولية وUSDOC. ومن المتوقع أن تتقدم هذه المفاوضات في إزالة المزيد من الحواجز الجمركية وغير الجمركية في التجارة الزراعية. سوف تنمو أهمية التجارة كعامل في ربحية الصناعة. كما سيكون ضمان التجارة العادلة عاملاً مهماً في صناعة الماشية الحية.

• **دراسة Taylor & Francis (2017)** "عوامل التنبؤ باستهلاك اللحوم ومنتجاتها من

قبل متوسطي العمر وشخصيات مسنة: أدلة من مسح المستهلك في سويسرا"

هدفت الدراسة إلى استكشاف نظرة كبار السن ومن هم في منتصف العمر من المواطنين السويسريين للمنتجات الحيوانية وذلك فيما يتعلق بالنظام الغذائي والصحة، والعوامل التي تتنبأ بتكرار الاستهلاك. وكان من أهم نتائج الدراسة: عرض النتائج المتعلقة باستهلاك اللحوم ومنتجات اللحوم. حيث أفاد معظم المشاركين إنه استهلك اللحوم ومنتجات اللحوم بانتظام. وأشار غالبية المشاركين الذين تناولوا

كمية قليلة من اللحوم إلى أن تناول كميات صغيرة سيكون كافياً. واعتبر المستجيبون أن اللحوم الطازجة (باستثناء لحم الخنزير) هي أكثر صحة من منتجات اللحوم، والدواجن هي اللحوم الأكثر صحة. تم التنبؤ بتردد استهلاك اللحوم بشكل عام حسب المنطقة اللغوية والجنس وحجم الأسرة ومؤشر كتلة الجسم. علاوة على ذلك، وجد أن آراء المشاركين حول الصحة واللذة والسلامة من اللحوم ولكن ليس تمسكهم إلى الهرم الغذائي السويسري مرتبطة مع تردد استهلاك أنواع الفردية من اللحوم. هناك عدة عوامل لها تأثير على تواتر استهلاك اللحوم ومنتجات اللحوم لدى السكان السويسريين في منتصف العمر والمسنين، وتختلف الأهمية باختلاف أنواع اللحوم ومنتجات اللحوم. وأظهرت النتائج أن الهرم الغذائي التقليدي ليس أحد هذه العوامل، وهناك عوامل يجب استكشافها وأدوات جديدة لدعم كبار السن فيما يتعلق بسلوك غذائي صحي.

• دراسة Meral Uzunozi, Gungör Karakas (2009) "استهلاك اللحوم

الحمراء في تركيا؛ دراسة حالة"

كان الهدف من الدراسة تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على عادات استهلاك اللحوم الحمراء وتفضيلات المستهلكين للأسر التي تعيش في المناطق الحضرية في مقاطعة توكات. تم تحليل العوامل التي تؤثر على تفضيلات استهلاك اللحوم الحمراء للمستهلكين باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي. تتكون المادة الأساسية للدراسة من البيانات الأصلية من الدراسات الاستقصائية، التي تم الحصول عليها وجها لوجه مع المستهلكين الذين يعيشون في المناطق الحضرية في TOKAT، تركيا.

وفقاً للنتائج من تحليل الانحدار اللوجستي ثنائي؛ الجنس، والتعليم، وحجم الأسرة والدخل كبيرة وترتبط باستهلاك اللحوم الحمراء. وكانت نتائج الدراسة؛ تحديد علاقة سلبية بين استهلاك اللحوم الحمراء

ومستوى التعليم والأسرة. ومن المتوقع أن يكون لهذه النتائج آثار مهمة على محلات السوبر ماركت ومحلات الجزارة وغيرها من صناعات توريد الأغذية في مجال البحوث وصانعي السياسات.

2.2.4 التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال الدراسات السابقة المحلية والعربية المشمولة في هذه الدراسة أنها ليست ذات علاقة. وتبين من حيث متغيراتها بهذه الدراسة، خاصة وأنها ركزت بشكل أكبر على اقتصاديات الثروة الحيوانية ومدى توافر المراعي، وكذلك أظهرت بعض الدراسات أهم العوامل المؤثرة في دالة الطلب على اللحوم، وكذلك الفجوة بين الاستهلاك والانتاج ومحاولات سدة هذه الفجوة.

بالمقابل، هناك عدد من الدراسات الانجليزية ركزت على أسعار اللحوم الحمراء للأغنام والأبقار وأهم العوامل المؤثرة فيها، كما أنها ركزت على دالة الطلب والاستهلاك وكيفية تقديرها للحوم الحمراء وتحديد أهم العوامل المؤثرة عليها.

لذلك يمكن استخلاص بأن الدراسة الحالية استقادت في تحديد متغيرات من الدراسة المكتسبة باللغة الانجليزية أكبر من الدراسات المحلية والأجنبية.

2.2.4.1 أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

ركزت الدراسة الحالية على أسعار اللحوم الحمراء وأهم محدداتها، حيث تم بناء نموذجين الأول كان حول أسعار لحوم الأغنام وأهم العوامل المؤثرة، والثاني أسعار لحوم الأبقار وأهم العوامل المؤثرة فيه وهذا أهم ما ميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إضافة إلى المتغيرات المستقلة التي تم بينها في هذه الدراسة، خاصة وأن لها خصوصية مقارنة بالدراسات السابقة، وآليات التحليل القياسي التي استخدمها، حيث أخفت على هذه الدراسة ميزة خاصة من حيث النتائج التي خرجت جراء ذلك، علاوة

على ما سبق أن هذه الدراسة هي من الدراسات النادرة ليس فقط على مستوى فلسطين بل على المستوى العربي التي ركزت على محددات أسعار اللحوم الحمراء.

منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة:

سنتناول في هذا الفصل عرضاً مفصلاً حول المنهج العلمي الذي تم تبنيه من قبل الباحث نحو تحقيق أهداف دراسته إضافة إلى البيانات التي تم استخدامها للاختبارات الاحصائية والقياسية التي استخدمت في هذا الدراسة كذلك سيتم عرض نموذج هذه الدراسة ووصف المتغيرات المستقلة التابعة التي تم اعتمادها في النموذج. (Saunders et al., 2012)

2.3 منهج الدراسة:

انسجماً مع أهداف هذه الدراسة تم تبني المنهجية الوصفي والتجريبي لفحص ما مدى تأثير المتغيرات المستقلة والمتمثلة في (حجم الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء، أسعار الدواجن، أسعار الصرف، أسعار الأعلاف، حجم الاستيراد من اللحوم الحمراء، معدل دخل الفرد) على المتغيرين التابعين وهما أسعار لحوم الأبقار وأسعار لحوم الأغنام. من أجل تحقيق تلك الغاية تم استخدام عدد من النماذج القياسية (Wooldridge, 2015) لتحليل بيانات السلاسل الزمنية كما سيتم عرضه أدناه في الجزء 5.3.

3.3 بيانات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية والبنك المركزي الإسرائيلي، حيث تم اعتماد بيانات ربعيه عن الفترة من العام 2007 حتى العام 2017 بواقع 40 مشاهدة لكل متغير من متغيرات الدراسة علماً بأن هذه البيانات هي الأعلى تكراراً التي يمكن الحصول عليها لبعض متغيرات الدراسة وخاصة إجمالي معدل

دخل الفرد وحجم الاستيراد الأجنبي لذلك تم تبنيها من جهة أخرى، تم الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة المحلية والأجنبية حيث أن بعضها منشورة في مجلات عالمية محكمة للوقوف على متغيرات هذه الدراسة والتي أسهمت بشكل كبير في بناء ونموذجي الدراسة كما هو موضح في الجزء 3.5.

4.3 التحليل الإحصائي والقياسي:

كما ذكر أنفاً، تبين هذه الدراسة المنهجية الوصفي والتجريبي وذلك من خلال استخدام التحليل الوصفي لوصف بعض متغيرات الدراسة، من جهة أخرى اعتمدت هذه الدراسة أسلوب التحليل القياسي باستخدام عدد من النماذج القياسية المشار إليها أدناه.

3.4.1 التحليل الوصفي والبياني:

قبل الخوض في تحليل النماذج القياسية المستخدمة في هذه الدراسة تم اللجوء إلى استخدام عدد من الإحصاءات الوصفية لوصف متغيرات الدراسة من جهة، استخدم الباحث عدد من الأشكال البيانية التي ترصد أداء متغيرات هذه الدراسة هذا يعطي نظرة جميلة حول اتجاهات بيانات الدراسة خلال الفترة (2007 - 2017).

إضافة إلى ذلك تم استخدام اختيار (T) لزوج من العينات لاختيار ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير أسعار لحوم الأغنام ومتغير أسعار لحوم الأبقار.

3.4.2 النماذج القياسية:

- نموذج تحليل الانحدار الخطي:

استخدم هذا النموذج من أجل قياس أثر كلاً من المتغيرات المستقلة الواردة في نموذجي الدراسة على المتغيرين التابعين هما أسعار لحوم الأبقار وأسعار لحوم الأغنام، للوصول إلى نتائج أعلى مصداقية

وتعزيز العلاقة الخطية بين متغيرات هذه الدراسة تم أخذ اللوغاريتمية أيضاً تم قياس حجم التأثير الاقتصادي في حال أنه كان للمتغير المستقل تأثيراً على المتغير التابع.

- نموذج اختبار السكون:

تم تبني اختبار ديكي فولار وذلك من أجل قياس حالة السكون للبيانات وهذا يفيد في فحص إذا ما كانت البيانات ساكنة بمعنى أن أسعار الفترة الحالية تتأثر بأسعار السنة السابقة من عدمه وهذا ما يسمى حسب النظرية الاقتصادية (Random Walk Theory) وتفيد هذه النظرية في فحص إذا ما كانت البيانات عشوائية أم غير ذلك، من جهة أخرى يتم استخدام هذا الاختبار كاختبار مسبق لعدد من الاختبارات القياسية الأخرى التي تم استخدامها أيضاً في هذه الدراسة وهي اختبار معاملات الارتباط المشترك (Co-integration Coefficients) واختبار معامل التصحيح (VECM).

حيث أن الأخير يتم استخدامه لفحص ما إذا كان بالإمكان لأسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار الاستقرار والرجوع إلى حالة التوازن في الأجل الطويل.

5.3 نموذج الدراسة:

يعرض هذا الجزء حقيقة نموذجي هذه الدراسة لوصف العلاقة بين متغيراتها والمستقلة والمتمثلة في النموذج رقم (1) وهو محددات أسعار لحوم الأغنام ونموذج رقم (2) محددات أسعار لحوم الأبقار، حسب ما ورد في الفصل الأول.

6.3 وصف متغيرات الدراسة:

3.6.1 متغيرات نموذج الدراسة الأولى:

- أسعار لحوم الأبقار: تم اعتماد هذا المتغير كمتغير مستقل (كسلعة بديلة) في النموذج الأول لهذه الدراسة حيث أنه تم جمع بيانات ربعية عن متوسط أسعار لحوم الأبقار خلال الفترة من العام (2007 - 2017) في الضفة الغربية.
- أسعار لحوم الأغنام: تم اعتماد هذا المتغير كمتغير تابع في النموذج الأول لهذه الدراسة حيث أنه تم جمع بيانات ربعية عن متوسط أسعار لحوم الأغنام خلال الفترة من العام (2007 - 2017) الجهاز المركزي في الضفة الغربية.
- أسعار لحوم الدجاج: اعتمد هذا المتغير كمتغير مستقل في نموذج الدراسة الأول كون لحوم الدجاج سلعة بديلة لـ لحوم الأغنام حيث تم جمع بيانات ربعية من الفترة (2007 - 2017) في الضفة الغربية.
- معدل دخل الفرد: حسب النظرية الاقتصادية يعتبر الدخل محور رئيسي لدالة الطلب وبالتالي تم اعتماده كمتغير مستقل في نموذج الدراسة ولذلك تم جمع بيانات ربعية خلال الفترة (2007 - 2017) عن معدل دخل الفرد الواحد في الضفة الغربية.
- سعر الصرف: تم تبني هذا المتغير كمتغير مستقل في نموذج هذه الدراسة حيث أنه يحدد نسبة سعر صرف الشيكل إلى الدولار عن الفترة من العام (2007 - 2017) البنك المركزي الإسرائيلي.
- حجم الاستيراد الأجنبي: رد هذا المتغير كأحد المتغيرات المستقلة في النموذج حيث أنه يظهر بيانات ربعية لحجم الاستيراد الأجنبي من اللحوم الحمراء (أغنام وأبقار) عن الفترة (2007 - 2017) في الضفة الغربية الجهاز المركزي.

- أسعار الأعلاف: تعد الأعلاف غذاء رئيسي للماشية وبالتالي هي سلعة أساسية لبقاء الماشية لذلك اعتمد هذا المتغير كأحد المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة حيث تم جمع بيانات ربعيه خلال الفترة (2007 - 2017) في الضفة الغربية.

3.6.2 متغيرات نموذج الدراسة الثاني:

- أسعار لحوم الأبقار: تم اعتماد هذا المتغير كمتغير تابع (كسلعة بديلة) في النموذج الأول لهذه الدراسة حيث أنه تم جمع بيانات ربعية عن متوسط أسعار لحوم الأبقار خلال الفترة من العام (2007 - 2017) في الضفة الغربية.

- أسعار لحوم الأغنام: تم اعتماد هذا المتغير كمتغير مستقل في النموذج الأول لهذه الدراسة حيث أنه تم جمع بيانات ربعيه عن متوسط أسعار لحوم الأغنام خلال الفترة من العام (2007 - 2017) الجهاز المركزي في الضفة الغربية.

أما متغيرات هذا النموذج المستقلة الأخرى وهي سعر الصرف، الاستيراد،... لقد تم وصفها في نموذج الدراسة الأول أعلاه.

7.3 المصدقية والصلاحية: لضمان مستوى جيد جداً من مصداقية وصلاحية نتائج هذه الدراسة

تم تحري الدقة من البيانات المستخدمة فيها حيث تم جمعها من مصادر موثوقة قبل الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد الفلسطينية والبنك المركزي الإسرائيلي من جهة أخرى تم استخدام عدد من النماذج القياسية المتقدمة المشار إليها في الجزء 3.4 أخذين بعين الاعتبار كافة المعالجات الاحصائية اللازمة لذلك. (Wooldridge, 2015).

النتائج الوصفية والتجريبية للدراسة ونقاشتها

1.4 مقدمة:

يستعرض هذا الفصل بعض الإحصاءات الوصفية، الأشكال البيانية المستخدمة في وصف متغيرات هذه الدراسة ورصد أداء متغيراتها بالأسعار الحقيقية خلال الفترة من عام (2007 - 2017). لقد تم التركيز في هذا الفصل على استعراض أهم النتائج التجريبية التي جاءت بها هذه الدراسة من خلال النماذج القياسية المستخدمة لفحص العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المستحق له في نموذجي الدراسة ونقاشها.

2.4 التحليل الوصفي والبياني لمتغيرات الدراسة:

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (1.4) أدناه بأن متوسط أسعار لحوم الأغنام عن الفترة خلال العشرة أعوام الماضية 65,3 شيكل حيث كان تتراوح أسعارها بين 48.7 و 79.2 خلال تلك الفترة وهذا يظهر أنه كان ارتفاع أسعار اللحوم خلال تلك الفترة. أما أسعار الأبقار فبلغ الوسط الحسابي لها عن تلك الفترة 49.1 شيكل حيث كانت تتراوح الأسعار بين 37.6 شيكل و 58.7 شيكل.

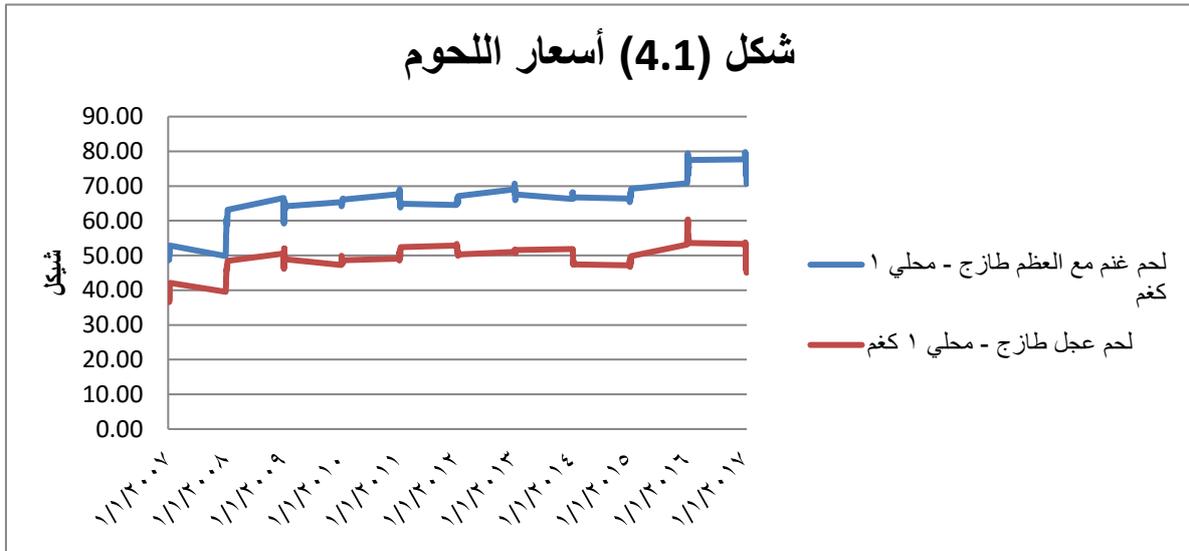
جدول (4.1): إحصاء وصفي لمتغيرات الدراسة حسب الاسعار الحقيقية بعملة الشيكل

LOCAL_ PRODUCTION	EXCHANG E_PRICE	IMPORT _SIZE	INCOME	GOAT_ MEAT_ PRICES	COW_MEA T_ PRICES	CHECKEN_ PRICES	
61748.81	3.759327	13820.57	673.568	65.3128	49.12917	47.2018	Mean
67744.6	3.787999	15345	674.7694	66.11198	50.02661	48.82439	Median
83915.03	4.207998	33142.11	787.1997	79.2407	58.71927	58.52997	Maximum
39021.19	3.338001	3989.001	551.9779	48.77413	37.66469	33.22	Minimum
1.335279	1.056301	1.701949	1.10042	1.124887	1.097353	1.125899	Std. Dev.
-0.46215	-0.03815	-0.66165	-0.35375	-0.92327	-1.06938	-0.94926	Skewness
1.565822	2.583601	2.696801	2.135448	3.91733	4.350027	3.878535	Kurtosis

عطفاً على ما سبق يظهر الشكل (4.1) أن هناك ارتفاع مستقر وشبه ثابت في أسعار اللحوم الحمراء بنوعيتها لحوم الأغنام ولحوم الأبقار حيث أن الاختلاف في مستويات الأسعار كان يتجه صعوداً ابتداءً من العام 2007 وحتى العام 2017 وهذا يظهر أن الأسعار تتجه لأعلى خلال تلك الفترة كما هو موضح في الشكل البياني (4.1) أدناه لأسعار لحوم الأبقار، ولأسعار لحوم الأغنام.

وهذا يرجع بشكل كبير إلى أن المتغيرات ذات العلاقة بـ بحجم إنتاج اللحوم واستهلاكها ثابتة إلى حد كبير ولا يوجد أي تغيرات خارجية تذكر قد تتسبب في رفع أو انخفاض الأسعار بشكل لافت حيث سيتم الوقوف على أسباب الارتفاع لاحقاً في التحليل التجريبي.

شكل (4.1)

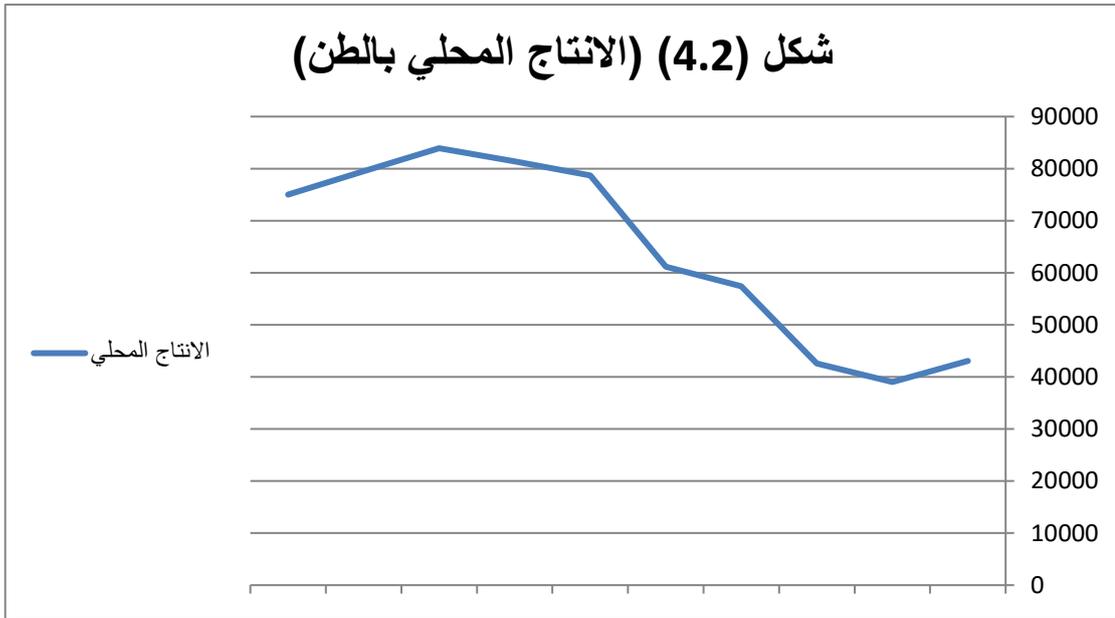


أظهر الجدول (4.1) أن متوسط الإنتاج المحلي للحوم الحمراء بلغ (617480.8) طن حيث أن هناك كان تذبذباً في حجم الإنتاج من 390231 طن إلى 83915 طن.

جاء ذلك واضحاً في الشكل البياني الموضح أدناه، حيث أنه كان ارتفاع تدريجي في حجم الإنتاج كونه بلغ ذروته في العام 2006 ولكنه عاود الانخفاض في العام الذي يليه كما هو موضح في الشكل البياني أدناه.

وهذا يرجع بشكل كبير إلى أن عدد كبير من تجار اللحوم توجهوا للاستيراد عوضاً عن المنتج المحلي كونه مجدياً اقتصادياً لهم.

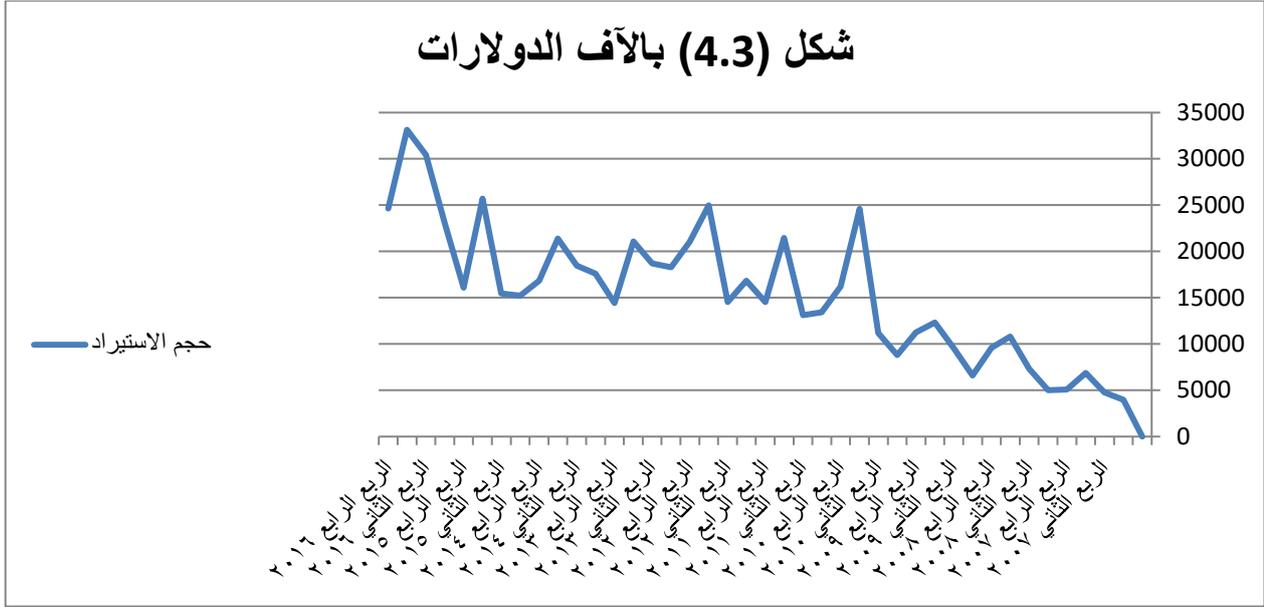
شكل (4.2)



أظهر الجدول (4.1) بأن متوسط حجم الاستيراد الأجنبي بلغ 13820.5 وبلغ أقصى قيمة 33142.11 وأدني نتيجة 3989 وهذا يظهر أن هناك اختلافاً كبيراً خلال العقد الأخير في حجم الاستيراد. ظهر ذلك جلياً في الشكل البياني (4.3) حيث أن التذبذب في حجم الاستيراد الأجنبي للحوم الحمراء كان كبيراً ولكن بشكل متزايد حيث بلغ ذروته في العام 2016 ويرجع ذلك إلى قوى العرض والطلب في السوق الطلب المتزايد بشكل عام على اللحوم مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

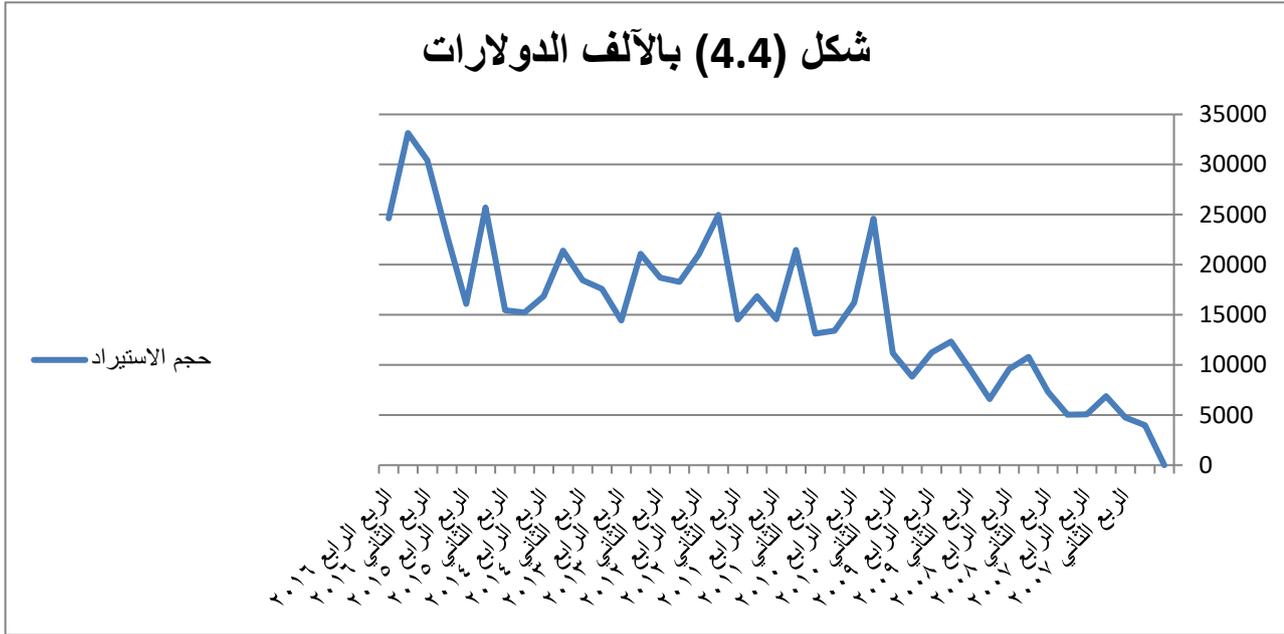
شكل (4.3)

شكل (4.3) بالآف الدولارات



تبين من خلال الشكل (4.4) أن هناك استقراراً نسبياً في أسعار الأعلاف حيث أنها انخفضت خلال العامين (2016 - 2017) إلى أدنى حد حيث بلغت ما يقارب (4200) شيكل للطن الواحد علماً بأن الوسط الحسابي خلال الأعوام الخمسة الأخيرة للبيانات الربعية التي تم جمعها بلغ 5465 شيكل للطن الواحد وهذا يرجع الى أن المواد المدخلة في صناعة الأعلاف مستوردة من الخارج وتتأثر بالأسعار العالمية.

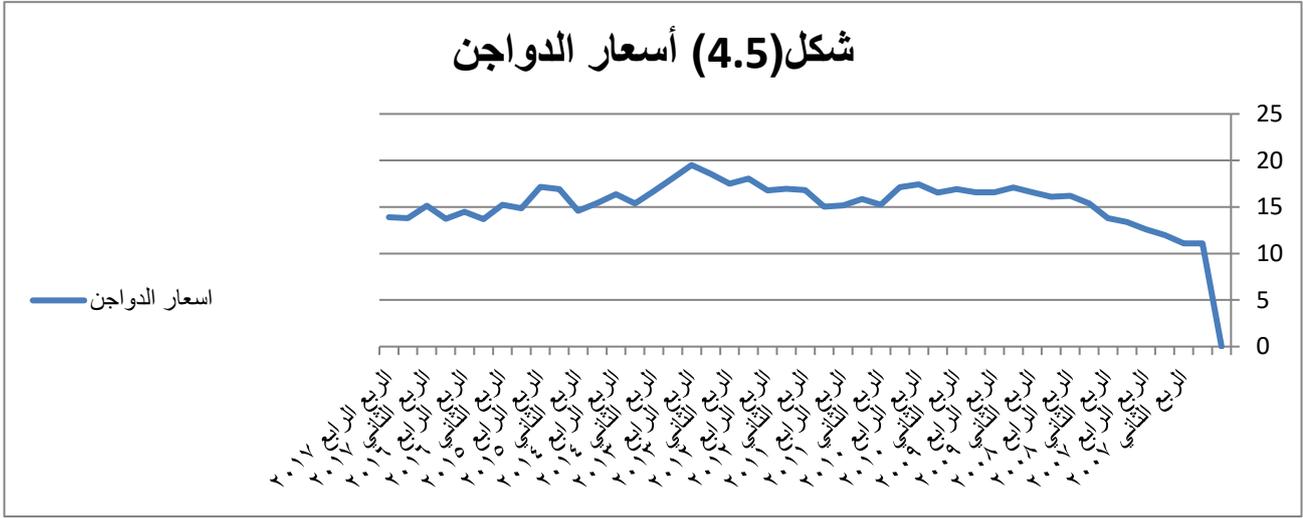
شكل (4.4)



بلغ حسب جدول (4.1) متوسط أسعار اللحوم 14.7 شيكل للكيلو الواحد حيث بلغ أدنى قيمة 11 شيكلاً تقريباً وأعلى قيمة 19 شيكلاً.

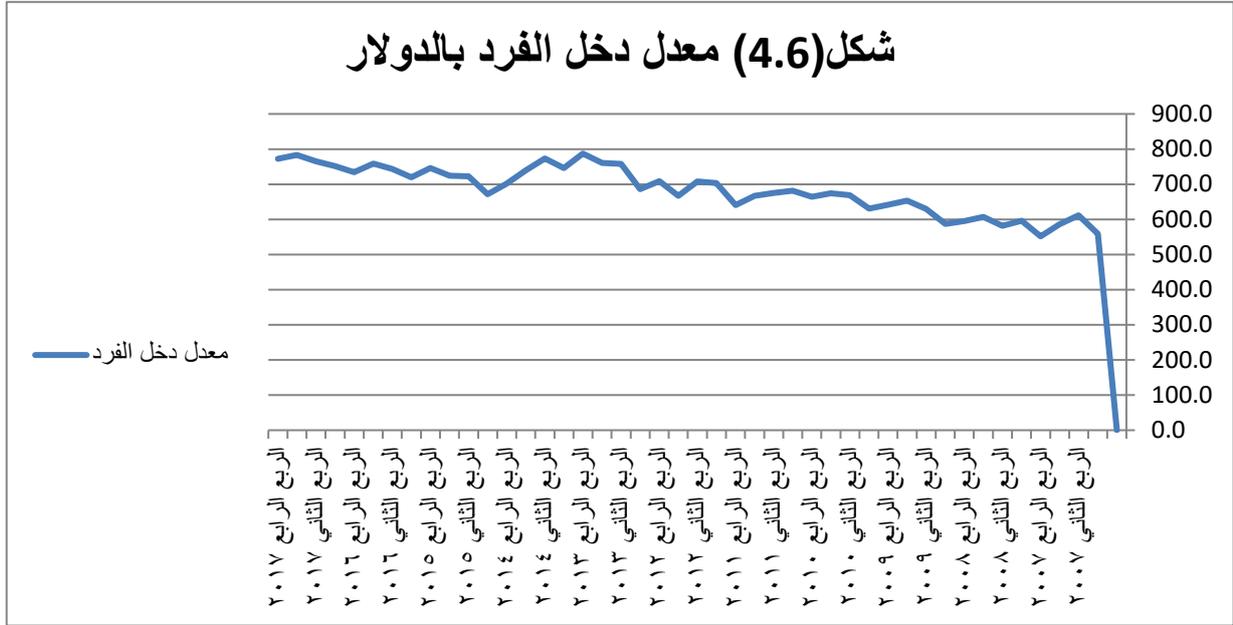
أيضاً أظهر الشكل البياني (4.5) الموضح أدناه أن هناك حالة من الاستقرار النسبي خلال العقد الأخير وهذا يعزى إلى أن هناك حالة من الاستقرار للعرض بالنسبة للطلب وخاصة أن هناك نسبة كبيرة تزود محلياً والنقص يغطي عن طريق الاستيراد الأجنبي.

شكل (4.5)



تبين من خلال الجدول (4.1) أن معدل دخل الفرد للربع الواحد في الضفة الغربية 673.5 دولاراً حيث أن الشكل البياني (4.6) أدناه يشير إلى أن هناك ارتفاع نسبة في معدل دخل الفرد في الضفة الغربية خلال العقد الأخير ولكنه بطيء وأيضاً هناك تذبذب بسبب أن هناك أوضاعاً سياسية وحالة من عدم الاستقرار تسود الضفة الغربية.

شكل (4.6)



أظهر الشكل البياني (4.7) أدناه أن هناك تذبذب سعر صرف الشيكل الإسرائيلي (العملة الأكثر استخداماً المعاملات قصيرة الأجل في الضفة الغربية حسب سلطة النقد الفلسطينية) مقابل الدولار الأمريكي حيث بلغ متوسط سعر صرف الشيكل مقابل الدولار 8.75 كما هو موضح في الجدول 4.1. يشار إلى أنه لا علاقة تذكر للاقتصاد الفلسطيني بسعر صرف الشيكل مقابل الدولار بل أن سعر صرف الشيكل قد يؤثر على المستهلك الفلسطيني والاقتصاد الفلسطيني وليس العكس.

جدول رقم (4.2): اختبار (T) لزوج من العينات

Paired Samples Test									
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	غنم - عجل	17.10318	4.43827	.66909	15.75383	18.45254	25.562	43	.000
Paired Samples Correlations									
		N	Correlation	Sig.					
Pair 1	غنم - عجل	44	.810	.000					
Paired Samples Statistics									
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean				
Pair 1	غنم	66.1364	44	7.12736	1.07449				
	عجل	49.0332	44	4.28115	.64541				

4.4 تحليل الانحدار

استخدمت هذه الدراسة نموذج تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أهم العوامل المؤثرة في أسعار لحوم الأغنام من جهة وكذلك أسعار لحوم الأبقار من جهة أخرى حيث، تم استخدام اللوغاريتم من اجل تحديد ما مدى تأثير نسبة الزيادة للمتغيرات المستقلة على تغير أسعار اللحوم أيضاً يفيد استخدام اللوغاريتم في تقريب العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع إلى العلاقة الخطية.

يظهر الجدول رقم (4.3) أهم العوامل التي تؤثر في أسعار لحوم الأغنام وتبين من الجدول أدناه بأنه لأسعار لحوم الأبقار تأثير ذو دلالة على أسعار لحوم الأغنام بمعنى أنه كلما زادت أسعار لحوم الأبقار ستزداد أسعار لحوم الأغنام وهذا يدل على أن التأثير إيجابي وهذا يعزى إلى الارتباط الحادث في أسعار السلعتين لحوم الأبقار ولحوم الأغنام تبين أن هناك تأثيراً عكسياً ذو دلالة لأسعار الدواجن على أسعار لحوم الأغنام عند مستوى ثقة 5% بمعنى كلما ارتفعت أسعار الدواجن ستخفض أسعار لحوم الأغنام وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية كون السلعتين بديلتين ويمكن تفسير ذلك بسبب انخفاض معدلات الدخل الحقيقية للأفراد مقارنة بأسعار اللحوم المرتفعة نسبياً مقارنة بمستويات الدخل.

- أوضحت النتائج في جدول (4.3) بأن هناك تأثيراً إيجابياً ذو دلالة لسعر صرف الشيكل مقابل الدولار على أسعار الأغنام بمعنى أنه كلما ارتفعت سعر صرف الشيكل ترتفع أسعار الأغنام.

وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية ولكن بعد الرجوع إلى عدد من التجار المستوردين في قطاع اللحوم أوضحوا ذلك بأنه رغم ارتفاع أسعار صرف الشيكل يزيد من هامش الربح للتجار إلى أنه يستمر في بيع لحوم الأغنام بنفس وتيرة الأسعار التي كان ييسر عليها سابقاً وذلك بحجة أنه لو حدث العكس لن يستطيع زيادة أسعار لحوم الأغنام وهو بالتالي لا يقوم بتخفيض أسعار الأغنام رغم أن هناك ارتفاعاً في أسعار صرف عمله الشيكل مقابل الدولار.

أظهر الجدول كذلك بأن هناك تأثيراً ذا دلالة لحجم الاستيراد الاجنبي للحموم الحمراء على أسعار لحموم الأغنام عند مستوى ثقة 5% وهذا يدل على كلما زاد حجم الاستيراد من اللحموم الحمراء يترتب عليه ارتفاع نسبي في لحموم الأغنام وهذا يعزى إلى أن زيادة حجم الاستيراد يعزز من حجم الطلب المحلي مما يتسبب في حدوث ارتفاع في مستوى أسعار الأغنام.

أوضحت النتائج بأن هناك تأثيراً ذا دلالة لمعدل دخل الفرد على أسعار لحموم الأغنام عند مستوى ثقة 5% مما يدل على أنه كلما زاد معدل دخل الفرد ترتفع أسعار اللحموم الحمراء وهذا ينطبق مع النظرية الاقتصادية كونه ناجماً عن الزيادة في الطلب على اللحموم الحمراء.

من جهة أخرى أظهر نفس الجدول (4.3) على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة لمتغيري أسعار الأعلاف وكذلك حجم الإنتاج المحلي من اللحموم الحمراء على أسعار لحموم الأغنام بمعنى أن أسعار لحموم الأغنام لا تتأثر بأسعار الأعلاف وهذا يرجع إلى أن هناك عوامل أخرى مؤثرة على أسعار لحموم الأغنام غير الأعلاف مثل العوامل المدرجة أعلاه وأيضاً أسعار الأعلاف تتأثر بعوامل خارجية بخلاف أسعار لحموم الأغنام التي تتأثر بعوامل محلية بالدرجة الأولى وكذلك بعض العوامل الخارجية.

أما الإنتاج المحلي كحجم صغير نسبياً ولا يؤثر على أسعار لحموم الأغنام.

أما عن جودة هذا النموذج إحصائياً فبلغت قيمة (R^2) المعدلة تقريباً 88% وهي نسبة مرتفعة وتدلل على أن قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير النموذج مرتفعة. أيضاً هذا النموذج لا يعاني من مشكلة ارتباط ذاتي حيث أن قيمة معامل Durbin Watson بلغت 1.83 وهذه القيمة قريبة إلى الرقم (2) الذي يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في هذا النموذج كما هو مشار إليه في الجدول (4.3) أدناه.

جدول (4.3): تحليل الانحدار (أسعار لحوم الأغنام)

Dependent Variable: GOAT_MEAT_PRICES				
Method: Least Squares				
Date: 11/06/18 Time: 22:53				
Sample (adjusted): 2011Q1 2016Q4				
Included observations: 24 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0410	-2.222555	0.905081	-2.011594	C
0.0201	2.581156	0.148132	0.382353	أسعار لحوم الأبقار
0.0044	-3.317462	0.076933	-0.255221	أسعار لحوم الدواجن
0.0077	3.045441	0.245131	0.746531	سعر الصرف
0.2293	1.249897	0.058802	0.073497	الأعلاف
0.0430	2.198684	0.022509	0.049490	حجم الاستهلاك
0.0008	4.129007	0.199962	0.825645	معدل دخل الفرد
0.1878	-1.375911	0.116028	-0.159644	الانتاج المحلي
4.241988	Mean dependent var		0.913641	R-squared
0.065287	S.D. dependent var		0.875859	Adjusted R-squared
-4.445167	Akaike info criterion		0.023003	S.E. of regression
-4.052482	Schwarz criterion		0.008466	Sum squared resid
-4.340987	Hannan-Quinn criter.		61.34200	Log likelihood
1.831391	Durbin-Watson stat		24.18184	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

من جهة أخرى لقياس محددات أسعار لحوم الأبقار أظهرت النتائج الواردة في الجدول (4.4) بأن أسعار لحوم الأغنام لها تأثير طردي ذو دلالة عند مستوى ثقة 5% على المتغير التابع وهو أسعار لحوم

الأبقار بمعنى كلما ارتفعت أسعار لحوم الأبقار سترتفع أسعار لحوم الأغنام وهذا ينطبق تماماً مع النظرية الاقتصادية الجزئية كون السلعتان بديلتين في سلعة المستهلك الفلسطيني.

أيضاً أوضحت النتائج في الجدول نفسه بأن هناك تأثيراً طردياً ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 5% لأسعار الدواجن على أسعار لحوم الأبقار أي أن ارتفاع أسعار لحوم الدواجن يتسبب في ارتفاع أسعار الأبقار وهذا يدل على أن المستهلك الفلسطيني يعتبر الدواجن كسلعة بديلة للأبقار بخلاف النتيجة السابقة فيما يتعلق بعلاقة أسعار الدواجن مع أسعار الأغنام كون المستهلك هناك يعتبر الدجاج سلعة مكملية للأغنام وليس بديلة. (Mankiw, 2017)

أظهر الجدول أيضاً أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 5% لسعر الصرف وأسعار الأعلاف وحجم الاستيراد ومعدل دخل الفرد والإنتاج المحلي على أسعار لحوم الأبقار.

جدول (4.4): تحليل الانحدار لأسعار لحوم الأبقار

Dependent Variable: COW_MEAT_PRICES				
Method: Least Squares				
Date: 11/06/18 Time: 22:55				
Sample (adjusted): 2011Q1 2016Q4				
Included observations: 24 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0842	1.841081	1.333787	2.455610	C
0.0201	2.581156	0.297882	0.768881	أسعار لحوم الأغنام
0.0018	3.724765	0.103726	0.386356	أسعار الدواجن
0.5300	0.641905	0.431377	0.276903	سعر الصرف
0.9927	-0.009316	0.087361	-0.000814	الأعلاف
0.4256	-0.817519	0.035686	-0.029174	حجم الاستهلاك

0.9257	-0.094674	0.407418	-0.038572	معدل دخل الفرد
0.1047	-1.719902	0.159847	-0.274921	الانتاج المحلي
3.940587	Mean dependent var		0.735656	R-squared
0.052917	S.D. dependent var		0.620006	Adjusted R-squared
-3.746575	Akaike info criterion		0.032620	S.E. of regression
-3.353890	Schwarz criterion		0.017025	Sum squared resid
-3.642395	Hannan-Quinn criter.		52.95889	Log likelihood
1.123321	Durbin-Watson stat		6.361041	F-statistic
			0.001086	Prob(F-statistic)

اللافت للنظر أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 5% لمعدل دخل الفرد على أسعار لحوم الأبقار، وذلك يدل على أن شريحة كبير من المستهلكين الفلسطينية يؤثرون استهلاك لحوم الأبقار بغض النظر عن معدل دخلهم.

أيضاً سعر صرف الشيكل مقابل الدولار لا يوجد له تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 5% وهذا يعزى بشكل أساسي إلى أن جزءاً كبيراً من الأبقار تنتج داخل إسرائيل والجزء الآخر يستورد من أوروبا. كذلك لا تتأثر الأسعار المحلية للحوم الأبقار بحجم الاستيراد الأجنبي كون غالبية مستوردة من إسرائيل، أما حجم الإنتاج المحلي فهو يمثل نسبة صغيرة جداً من حجم الطلب لذلك لا يوجد له تأثير ذو دلالة على أسعار لحوم الأبقار، أيضاً أسعار الأعلاف شبة مستقرة عالمياً لذلك لا يوجد لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 5% على أسعار لحوم الأبقار.

- يظهر الجدول (4.5) بأن كافة المتغيرات التابعة والمستقلة المشمولة في هذه الدراسة هي ساكنة وهذا يدل بأن أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار كمتغيرين رئيسيين تابعين في هذه الدراسة إضافة إلى باقي المتغيرات المستقلة لا تخضع لنظرية السير العشوائي للبيانات

(Random Walk theory) وهذا يخالف ما تنص عليه هذه النظرية بمعنى آخر أنه لا يوجد كفاءة اقتصادية عند المستوى الضعيف لاتجاهات أسعار اللحوم الحمراء بشقيها الأغنام والأبقار بمعنى أن الأسعار الحالية تتأثر بأسعار الفترات السابقة (Wooldrege, 2015) كما هو موضح في الجدول (4.5) أدناه.

جدول (4.5):

Augmented Dickey-Fuller test statistic

First Difference		Level		
Prob.*	t-Statistic	Prob.*	t-Statistic	
0.0004	-4.727822	0.0407	-3.022389	أسعار لحوم الأغنام
0.0002	-5.041678	0.0420	-3.015011	أسعار لحوم الأبقار
0.0000	-7.314164	0.0609	-2.841649	أسعار الدواجن
0.0012	-4.369122	0.0007	-4.549014	سعر الصرف
0.0000	-8.850674	0.1815	-2.286921	حجم الاستهلاك
0.0000	-9.429086	0.3002	-1.966003	معدل دخل الفرد
0.0000	-6.285758	0.7026	-1.109164	الانتاج المحلي

بناءً على النتائج الواردة أعلاه في الجدولين (4.4)، (4.5) تبين حالياً أن أسعار لحوم الأبقار لها تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى ثقة 5% على أسعار لحوم الأغنام.

وأيضاً أسعار لحوم الأغنام لها تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى ثقة 5% على أسعار لحوم الأبقار وهذا يظهر بشكل واضح أن كلاهما يؤثر في الآخر إيجابياً بمعنى أن زيادة أسعار لحوم الأبقار

تتسبب بزيادة أسعار لحوم الأغنام والعكس صحيح وهذا أيضاً يعكس أن السلعتين بينهما علاقة سببية

كلاهما يسبب الأخر كون السلعتان بديلتين. (Mankiw, 2017)

- بعد استخدام اختيار الارتباط المشترك تبين أن هناك ارتباطاً مشتركاً بين أسعار لحوم الأبقار

وأسعار لحوم الأغنام عند مستوى ثقة 5% كما هو موضح في الجدول (4.6) أدناه، أيضاً

النتائج التي جاء بها هذا الاختبار تؤكد على النتائج التي جاء بها التحليل القياسي سابقاً من

جهة أخرى تم تطبيق هذا الجدول من أجل الذهاب إلى اختبار معامل تصحيح الخطأ لفحص

ما مدى استقرار أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار في الأجل الطويل.

جدول (4.6): الارتباط المشترك

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
	0.05	Trace		Hypothesized
Prob.**	Critical Value	Statistic	Eigenvalue	No. of CE(s)
0.0309	15.49471	16.86776	0.219451	None *
0.0110	3.841466	6.461911	0.142604	At most 1 *
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
	0.05	Max-Eigen		Hypothesized
Prob.**	Critical Value	Statistic	Eigenvalue	No. of CE(s)
0.1866	14.26460	10.40585	0.219451	None
0.0110	3.841466	6.461911	0.142604	At most 1 *
Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b*S11*b=I):				
			COW_MEAT_PRICES	أسعار لحوم الأغنام
			-5.619515	-5.452500

			-21.76773	17.66381
Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):				
		-0.003864	0.012424	D (أسعار لحوم الأغنام)
		0.006815	0.015818	D (أسعار لحوم الأبقار)
	184.2597	Log likelihood	1 Cointegrating Equation(s):	
Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)				
			COW_MEAT_PRICES	D (أسعار لحوم الأغنام)
			1.030631	1.000000
			(0.66154)	
Adjustment coefficients (standard error in parentheses)				
			-0.067744	D (أسعار لحوم الأغنام)
			(0.02262)	
			-0.086249	D (أسعار لحوم الأبقار)
			(0.03084)	

يوضح الجدول (4.7) أدناه لمعامل تصحيح الخطأ (VECM) بأن إشارة معامل الارتباط المشترك بين المتغيرين التابعين وهما أسعار لحوم الأبقار والأغنام سالبة لكلا المتغيرين وهذا يدل على أن كليهما يمكن أن يعود إلى حالة الاستقرار النسبي في الأسعار في الأجل الطويل وأن الارتفاع الحاصل في أسعار كلا السلعتين هو ارتفاع بطيء نسبياً وضمن التوقع ولا يوجد هناك أي تحفزات كبيرة وملفته للنظر في الأسعار على مدار العقد الأخير وفي حال حدوث أي ارتفاع في المستوى العام للأسعار يتم التحكم به في الأجل الطويل لكن هذا لا ينفى أن أسعار كلا السلعتين مرتفع نسبياً مقارنة بمعدل دخول الأفراد.

جدول (4.7): معامل تصحيح الخطأ

Vector Error Correction Estimates		
Date: 11/06/18 Time: 23:20		
Sample (adjusted): 2007Q4 2017Q4		
Included observations: 41 after adjustments		
Standard errors in () & t-statistics in []		
	CointEq1	Cointegrating Eq:
	1.000000	D (أسعار لحوم الأغنام)
	2.802121	D (أسعار لحوم الأبقار)
	(0.89740)	
	[3.12248]	
	-15.12629	C
D(COW_MEAT_PRICES)	D(GOAT_MEAT_PRICES)	Error Correction:
		CointEq1
-0.074854	-0.041762	
(0.01724)	(0.01486)	
[-4.34288]	[-2.80987]	
-0.089361	0.018790	D (-1) (أسعار لحوم الأغنام)
(0.23583)	(0.20335)	
[-0.37893]	[0.09240]	
-0.102629	-0.067526	D (-2) (أسعار لحوم الأغنام)
(0.23127)	(0.19942)	
[-0.44377]	[-0.33861]	
0.389516	0.249435	D (-1) (أسعار لحوم الأغنام)
(0.17324)	(0.14938)	
[2.24843]	[1.66977]	
0.005871	0.059092	D (-2) (أسعار لحوم الأبقار)

(0.18295)	(0.15776)	
[0.03209]	[0.37457]	
0.005500	0.007547	C
(0.00555)	(0.00478)	
[0.99147]	[1.57786]	
0.439558	0.292474	R-squared
0.359495	0.191399	Adj. R-squared
0.036928	0.027458	Sum sq. resids
0.032482	0.028009	S.E. equation
5.490143	2.893633	F-statistic
85.57679	91.65121	Log likelihood
-3.881795	-4.178108	Akaike AIC
-3.631028	-3.927341	Schwarz SC
0.005366	0.008308	Mean dependent
0.040587	0.031148	S.D. dependent
5.33E-07	Determinant resid covariance (dof adj.)	
3.89E-07	Determinant resid covariance	
186.2418	Log likelihood	
-8.402037	Akaike information criterion	
-7.816915	Schwarz criterion	

مناقشة ملخص النتائج والاستنتاجات

1.5 المقدمة:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة ومن ثم مناقشتها ومقارنتها مع أهم ما جاءت به الدراسات السابقة كذلك سيتم عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات التي جاءت بها هذه الدراسة بناءً على نتائجها وفقاً لأهداف الدراسة.

2.5 ملخص النتائج ومناقشتها:

أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط إيجابي قوي نسبياً بين أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار، أيضاً كلاهما يؤثر في الآخر كون السلعتان بديلتين حيث أن أهم العوامل المؤثرة في أسعار لحوم الأغنام كانت أسعار لحوم الأبقار وأهم العوامل المؤثرة في أسعار لحوم الأبقار كانت أسعار لحوم الأغنام وهذه النتيجة تتسجم مع دراسة (Schroeder et al., 2000) ودراسة (Uzunozqnel, 2009) ودراسة (Geuger, 2006).

ونستنتج من ذلك أن كلا السلعتين بديلان للآخر بمعنى أن المستهلك الفلسطيني يعتبر أن لحوم الأغنام هي سلعة بديلة لـ لحوم الأبقار والعكس صحيح وهذا يدل على أنه إذا ازداد سعر أحدهما قد يزيد المستهلك طلبه على السلعة الأخرى.

تبين من خلال النتائج بأن أسعار الدجاج تؤثر عكسياً على أسعار الأغنام بحيث إذا ازداد الطلب على الدواجن تنخفض أسعار لحوم الأغنام بسبب انخفاض الطلب عليها والعكس صحيح على خلاف ذلك أظهرت النتائج أن أسعار لحوم الدجاج تؤثر طردياً على أسعار لحوم الأبقار وهذا ينسجم مع دراسة

(Schroeder et al., 2000) ودراسة (Vansickle, 1999) نخلص من ذلك بأن المواطن الفلسطيني يعتبر أن لحوم الدجاج سلعة بديلة للحوم الأبقار. من جهة أخرى، أظهرت النتائج بأن معدل دخل الفرد يؤثر على أسعار لحوم الأغنام ولكنه لا يؤثر على أسعار لحوم الأبقار وهذا يرجع بدرجة كبيرة إلى أن استهلاك لحوم الأغنام يتأثر بشكل كبير بدخول الأفراد ولكن على النقيض من ذلك فإن أسعار لحوم الأبقار لا تتأثر بدخل الأفراد وهذا يدل على أن الأفراد يغلبون على استهلاك لحوم الأبقار بغض النظر عن معدل دخولهم وهذه النتيجة تتسجم مع (Erdogdu and cicek, 2016).

تبين من خلال النتائج بأن سعر صرف الشيكال الإسرائيلي مقابل الدولار الأمريكي له تأثير ذو دلالة على أسعار لحوم الأغنام ولكن لا يوجد له تأثير على أسعار لحوم الأبقار تجدر الإشارة هنا أي أن (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2016) إشارة إلى أهمية سعر الصرف في تحديد أسعار اللحوم. بناءً عليه تبين أن هناك دور واضح لسعر الصرف في تحديد أسعار الأغنام حيث أنه كلما زاد سعر صرف الشيكال تزداد أسعار لحوم الأغنام وهذه النتيجة غير منسجمة مع النظرية الاقتصادية ولكن يعزى إلى أن التجار لا يفضلون تخفيف الأسعار نتيجة ارتفاع سعر العملة بحجة أنهم لا يستطيعون رفعها في حالة انخفاضها، أما فيما يتعلق ب أسعار لحوم الأبقار فإن سعر الصرف للشيكال الإسرائيلي مقابل الدولار الأمريكي ليس له أثر يذكر على أسعار لحوم الأبقار خاصة أن هناك ازدياد كبير في إنتاج لحوم الأبقار في إسرائيل خلال العقد الأخير.

أظهرت النتائج بأن زيادة حجم الاستيراد تتسبب بزيادة أسعار لحوم الأغنام وهذا يتعارض مع النظرية الاقتصادية ومع دراسة شحاته وآخرون (2007)، ولكن يعزى ذلك إلى أن زيادة حجم الاستيراد قد تتسبب في الأجل الطويل بزيادة حجم الطلب وبالتالي رفع أسعار لحوم الأغنام من جهة أخرى، تبين أن لا يوجد

تأثير ذو دلالة لحجم الاستيراد من لحوم الأبقار على أسعارها ويرجع ذلك إلى أن معظم لحوم الأبقار المستوردة إلى فلسطين تأتي من إسرائيل.

أوضحت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة لأسعار الأعلاف ولا لحجم الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء لا على أسعار لحوم الأغنام ولا على أسعار لحوم الأبقار وذلك بسبب أن أسعار الأعلاف معظم مكونات إنتاجها مستوردة من الخارج أما حجم الإنتاج المحلي صغير نسبياً مقارنة بحجم الاستهلاك المحلي وبخصوص أسعار الأعلاف هذا يتعارض مع النتائج الواردة في دراسة (Cevegor, 2006) ودراسة (Vansickle, 1999).

3.5 الاستنتاجات والتوصيات:

بالاعتماد على النتائج الأساسية التي خرجت بها هذه الدراسة يمكن استنتاج التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار لما له من أهمية في توجيه البائع والمستهلك في الضفة الغربية.

* أظهرت النتائج أن أسعار لحوم الأبقار تؤثر كسلعة بديلة في أسعار لحوم الأغنام والعكس صحيح وهذا يدل على أن أي ارتفاع في أسعار لحوم الأبقار قد تتسبب في انخفاض الكمية المطلوبة منها وبالتالي زيادة الطلب على لحوم الأغنام والشئ نفسه ينطبق على أنه إذا زاد أسعار لحوم الأغنام تنخفض الكمية المطلوبة منها وبالتالي يزداد الطلب على لحوم الأبقار بناءً عليه، يفترض على شريحة البائعين للحوم الحمراء أن يولوا اهتماماً للارتفاع إحدى السلعتين أو كلاهما كونهما مرتبطتان مع بعضهما البعض وأيضاً بديلتيهما لبعضهما البعض بمعنى إذا زاد سعر سلعة سينخفض على السلعة الأخرى والعكس صحيح.

* كما ظهر في النتائج سابقاً أي زيادة في أسعار لحوم الدجاج قد تتسبب في انخفاض أسعار لحوم الأغنام بينما تتسبب في ارتفاع أسعار لحوم الأبقار ومن هنا نستنتج بأن على أصحاب القرار في هذا القطاع العام ادراك أن الدجاج لا يمكن اعتبارها كسلعة بديلة للأغنام ولكن بالمقابل يمكن اعتبارها كسلعة بديلة للأبقار كون أي ارتفاع في أسعار الدجاج تتسبب في زيادة أسعار لحوم الأبقار وهذا قد ينسجم مع النمط الاستهلاكي السائد بين مواطني الضفة الغربية فيما يتعلق للحوم الأغنام ولحوم الدجاج حيث عدد كبير من الأفراد لا يعتبرون الدجاج سلعة بديلة للأغنام ولكن في نفس الوقت يغيرونها بديلة للأبقار.

* يلعب دخل الفرد دوراً هاماً في تحديد أسعار لحوم الأغنام بينما لا ينطبق الشيء نفسه على لحوم الأبقار لذلك نتوقع من ذوي العلاقة التنبه إلى أن أي ارتفاع يحدث في دخول الأفراد سيتسبب بارتفاع أسعار لحوم الأغنام كذلك أي انخفاض في دخول الأفراد سيتسبب في انخفاض أسعار لحوم الأغنام وعلى خلاف ذلك فإن معدل دخول الأفراد لا تؤثر على أسعار لحوم الأبقار نستنتج من ذلك بأن معدل دخل الفرد هو محدد لإسعار لحوم الأغنام وليس أسعار لحوم الأبقار وذلك يمكن أرجاعه إلى أن المستهلك الفلسطيني يعتبر أن لحوم الأبقار سلعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في نمطه الاستهلاكي أكثر مما هو الحال بالنسبة للأغنام وخاصة أن أسعار لحوم الأغنام مرتفعة نسبياً وتشكل عبئاً اقتصادياً على ميزانية المستهلك.

* أظهرت النتائج بأن أسعار الصرف لها دور هام في تحديد أسعار لحوم الأغنام بمعنى أن أي زيادة في سعر صرف الشيكال مقابل الدولار الأمريكي قد تتسبب في ارتفاع أسعار لحوم الأغنام والعكس صحيح كما تم توضيحه سابقاً، أما أسعار لحوم الأبقار فأظهرت النتائج بعدم تأثره بـ سعر صرف الشيكال مقابل الدولار، ولكن الملفت للنظر أن ارتفاع سعر الصرف يتسبب في ارتفاع أسعار اللحوم وهذا مخالف للدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية كما تم نقاشه سابقاً بحجة أنه إذا حدث العكس لا يستطيع البائع

تخفيض الأسعار. بناءً عليه نوصي من خلال هذه الدراسة أصحاب القرار الانتباه لهذه القضية الهامة وضرورة مراقبتهم لأسعار الصرف وأسعار لحوم الأغنام بحيث يحثون البائعين على تخفيض أسعار لحوم الأغنام عند انخفاض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الأمريكي.

* حسب نتائج الدراسة تبين أن كلما زاد حجم الاستيراد تزداد أسعار لحوم الأغنام وهذا يعزى إلى الزيادة التي قد تحدث في حجم الطلب ولكن نوصى أصحاب القرار التنبه أيضاً لذلك ومحاولة حث البائعين عدم رفع أسعار لحوم الأغنام عند حدوث أي زيادة في حجم الطلب المحلي على أسعار لحوم الأغنام، أما بالنسبة لأسعار لحوم الأبقار فإنها لا علاقة لها بحجم الاستيراد الأجنبي وتم تبرير ذلك أنفاً بأن معظم الاستيراد المحلي هو قادم من خلال إسرائيل.

* بخصوص الإنتاج المحلي وأسعار الأعلاف تبين أن ليس لها أي دور يذكر لا في تحديد أسعار لحوم الأغنام ولا أسعار لحوم الأبقار كما تم إيضاحه عبر نتائج هذه الدراسة لذلك نود من خلال هذه الدراسة أن نجلب الانتباه بخصوص تلك النقطة لأصحاب القرار بأن هذين المتغيرين لا يمكن اعتبارها من محددات أسعار اللحوم الحمراء بشقيها الأغنام والأبقار.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- 1 ادريس، امل محمد ناصر (2015) "العوامل المؤثرة في أسعار اللحوم الحمراء بمحلية طولكرم" رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 2 الجمل، محمد محمود (2009) "الثروة نابلس الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة" رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، غير منشورة.
- 3 الجعفري، محمود (1991) "اقتصاديات الثروة الحيوانية في الضفة الغربية تحليل اقتصادي لفترة 1968-1991" سلسلة الدراسات المتخصصة، رقم (24) مركز الدراسات الريفية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 4 بنك الكويت الصناعي، (2013) "الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء (الأغنام) في دولة الكويت" محفظة التمويل الزراعي. الكويت، بنك الكويت الصناعي.
- 5 المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (2014). الكتاب الزراعي للإحصاءات العربية. الخرطوم: المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- 6 جامعة القدس المفتوحة. (2015). مبادئ علم الاقتصاد. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- 7 جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني. (2016). التقرير احصائي السنوي. رام الله: مركز الإحصاء الفلسطيني.

- 8 سلطة النقد الفلسطينية. (2016 الربع الأول). تقرير التضخم للربع الأول من العام 2016. رام الله فلسطين: سلطة النقد الفلسطينية.
- 9 الكرابلية، عماد. (2007). الجامعة الأردنية، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي وادارة الأعمال الزراعية. عمان: مديرية الاحصاء الزراعي. الأردن.
- 10 معهد ابحات السياسات الاقتصادية، ماس. (2014). نشرة الامن الغذائي. رام الله: معهد ابحات السياسات الاقتصادية، ماس.
- 11 منظمة الاغذية والزراعة الأمم المتحدة (2016). دراسة استشرافية للأغذية نشرة نصف سنوية. روما: منظمة الأغذية والزراعة الأمم المتحدة.
- 12 موسى، مراد زكي وعامر الفيتوري. (1998). "مبادئ التسويق". طرابلس ليبيا: مطبعة جامعة الفاتح.
- 13 جاسم، هبة كاتب. (2015) "تقدير دالة الطلب الفردي على لحوم الدجاج في العراق"، مجلة العوم الزراعية العراقية، الصفحات 416-425.
- 14 مكاوي، وائل عزب احمد ومنى محمود محمد. (2014) "دراسة تحليلية للنمط الاستهلاكي للبروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية"، مجلة قسم بحوث تنمية المجتمع الريفي، الصفحات 1048-1066.
- 15 الهاللي، ضرغام كامل (2010) "المحاور البيولوجية لإنتاج اللحوم وكيفية التعبير عنها". منشورات كلية الزراعة الإنتاج الحيواني جامعة القاهرة، محاضرات نظرية.

- 16 حمد، هاشم محمد وآخرون (2003) "تحليل اقتصادي لعناصر الفجوة من اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية" مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، ج.م عدد (3) مجلد (6) عام (2007).
- 17 شحاتة، ج.أ. وآخرون (2007) "دراسة اقتصادية لتحليل عناصر فجوة اللحوم الحمراء في الجماهيرية الليبية" مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، ج.م عدد (3) مجلد (6) عام (2007).

مراجع باللغة الانجليزية

1. Alexandra Scmida, Dorrn Gillea, (2017)" Factors Predicting Meat And Meat Products Consumption Among Middle-Aged And Elderly People: Evidence From A Consumer Survey In Switzerland", Taylor & Francis Group.
2. Ana Guerrero, Maribel Velandia Valero, (2013)" Some factors that affect ruminant meat quality: from the farm to the fork". Universidad Estradiol de Maringa, Maringa, Paraná, Brazil.
3. Hamza Erdogan, Hasan Çucek (2017)" Modelling Beef Consumption In Turkey: The Ardl/Bounds Test Approach". Turkish Journal Of Veterinary And Animal Sciences.
4. John J. Vansickle. (1999). New Factors Affecting Cattle Prices. Food & Resource Economics Department/Florida Beef Cattle Short Course PP 85-89.
5. John M. Mars, (2004) "Economic Factors Contributing To The U.S. Beef Price Surge In 2003".
6. Mankiw, G (2017), Principles of Economics, 8th Ed.
7. Marta Norton. (2005). Factors Affecting Beef And Cattle Producer Prices Movements. Industrial Prices And Price Indexes, Office OF Prices And Living Conditions, Bureau Of Labor Statistics.

8. Meral Uzunoç, Gungor Karakas (2009)" Socio-Economic Determinants Of Red Meat Consumption In Turkey: A Case Study" Çankir Karatekin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi.
9. Saunders, M, Thornill, A, Lweis, Ph. (2012) Research Methodes for Business Students, 6th Ed.
10. Ted C. Schroeder, Thomas L. Marsh,(2000)" Beef Demand Determinants", Kansas State University, March 2000.
11. Wooldridge, J. (2012), Introductory Econometries, 5th Ed.

مواقع الانترنت

1. <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%B3%D8%B9%D8%B1/>
قاموس المعاني. (2018, 10 2). المعاني لكل رسم معنى. تم الاسترداد من قاموس المعاني.

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
9	نموذج الدراسة	(1.1)
46	أسعار اللحوم	(4.1)
47	الانتاج المحلي بالطن	(4.2)
48	بالآف الدولارات	(4.3)
49	بالآف الدولارات	(4.4)
50	أسعار الدواجن	(4.5)
51	معدل دخل الفرد بالدولار	(4.6)
52	سعر صرف الشيكل مقابل الدولار	(4.7)

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
17	القيمة الغذائية للحوم الحمراء	(1.2)
45	إحصاء وصفي لمتغيرات الدراسة	(4.1)
53	اختبار (T) لزوج من العينات	(4.2)
56	تحليل الانحدار (أسعار لحوم الأغنام)	(4.3)
57	تحليل الانحدار لأسعار لحوم الأبقار	(4.4)
59	Augmented Dickey-Fuller test statistic	(4.5)
60	الارتباط المشترك	(4.6)
62	معامل تصحيح الخطأ	(4.7)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	إقرار	
ب	الشكر والعرفان	
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية	
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
الفصل الأول: خلفية الدراسة		
1	مقدمة	1.1
3	مشكلة الدراسة	2.1
3	أهمية الدراسة	3.1
4	الأهمية التطبيقية	1.3.1
5	أهداف الدراسة	4.1
5	الهدف العام	4.1.1
6	أسئلة الدراسة	5.1
6	فرضيات الدراسة	6.1
7	حدود الدراسة	7.1
8	مبررات اختيار اللحم الحمراء دون غيرها	8.1
8	نموذج الدراسة	9.1

10	هيكلية الدراسة	10.1
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
11	المقدمة	1.2
13	أسعار اللحوم الحمراء	2.2
16	أهمية اللحوم الحمراء	3.2
17	استهلاك اللحوم الحمراء	4.2
19	دالة الطلب على اللحوم الحمراء	5.2
22	العوامل المؤثرة على الطلب	6.2
24	الدراسات السابقة	2.2
24	الدراسات المحلية	2.2.1
27	الدراسات العربية	2.2.2
30	الدراسات الأجنبية	2.2.3
36	التعقيب على الدراسات السابقة	2.2.4
الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة		
38	المقدمة	1.3
38	منهج الدراسة	2.3
38	بيانات الدراسة	3.3
39	التحليل الاحصائي والقياسي	4.3
39	التحليل الوصفي والبياني	3.4.1
39	النماذج القياسية	3.4.2
40	نموذج الدراسة	5.3
42	وصف متغيرات الدراسة	6.3
42	متغيرات نموذج الدراسة الأولى	3.6.1
43	متغيرات نموذج الدراسة الثاني	3.6.2

43	المصداقية والصلاحية	7.3
الفصل الرابع: النتائج الوصفية والتجريبية للدراسة ونقاشتها		
44	مقدمة	1.4
44	التحليل الوصفي والبياني لمتغيرات الدراسة	2.4
52	تحليل اختبار (T) لمتغير أسعار لحوم الأغنام وأسعار لحوم الأبقار	3.4
54	تحليل الانحدار	4.4
الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات		
64	مقدمة	1.5
64	ملخص النتائج ومناقشتها	2.5
66	الاستنتاجات والتوصيات	3.5
69	المصادر والمراجع	
74	فهرس الأشكال	
75	فهرس الجداول	
76	فهرس المحتويات	

